

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

إعداد

أ.م.د. علاء عاشور عبدالله زلط

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة – جامعة المنوفية

الباحثة/ دينا محمد كامل ابراهيم الزيني

باحثة ماجستير
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة تحليل الأثر التفاعلي للإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي عدد (٨٥) شركة من الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري موزعة علي (١٤) قطاع بإجمالي عدد مشاهدات بلغ (٢٥٥) مشاهدة خلال الفترة من عام (٢٠١٨) وحتى عام (٢٠٢٠)، وذلك من خلال اختبار ثلاثة فروض رئيسية وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود فروق معنوية بين الشركات فيما يتعلق بمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية مما يدعم صحة الفرض الأول ويرجع سبب هذا التباين إلي الاختلاف من شركة لأخرى وليس من قطاع لقطاع حيث أن لكل شركة خصائص تميزها عن الشركة الأخرى مثل الحجم، والعمر، والربحية، ودرجة الرفع المالي ومدى الالتزام بآليات حوكمة الشركات وكانت أعلى القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية هو قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات، بينما جاء أقل القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية قطاع الموارد الأساسية، كذلك أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وكذلك وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بعد إدخال المتغير التفاعلي للإفصاح عن المعلومات المستقبلية والالتزام بآليات حوكمة الشركات من ناحية ومتغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من ناحية أخرى مما يدعم صحة الفرض الثاني، وأخيراً أشارت النتائج إلي التأثير المعنوي الإيجابي لكل من الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وجودة آليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، آليات حوكمة الشركات، المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

Abstract

The study aimed to analyze the interactive relationship between forward-looking disclosure and corporate governance mechanisms on the value relevance of accounting information by conducting an empirical study using (85) companies listed in the Egyptian stock market distributed over (14) sectors, with a total number of (255) observations during the period from (2018) until (2020), by testing three main hypotheses. The results of the study concluded that there are significant differences between companies with regard to forward-looking disclosure level, which supports the validity of the first hypothesis. this inconsistency reason is due to the difference from one company to another and not from one sector to other sector, as each company has illustrious characteristics than other companies, such as size, age, profitability, financial leverage degree, and the extent of corporate governance mechanisms compliance. The results also indicated that there is a significant medium positive correlation between forward-looking disclosure level and the value relevance of accounting information, as well as the survival significant correlation between forward-looking disclosure level after moderate the interactive variable of corporate governance mechanisms commitment on the one hand, and value relevance of accounting information on the other hand, which supports second hypothesis validity. Finally, the results indicated positive significant impact of forward-looking disclosure and corporate governance mechanisms on value relevance of accounting information, which proves third hypothesis validity.

Key Words :forward-looking disclosure, corporate governance mechanisms, value relevance of accounting information.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

١ - مقدمة الدراسة

يحتاج الأطراف ذات الصلة سواء كانت أطراف داخلية أو خارجية بشكل كبير إلي توافر معلومات مالية موثوق فيها يمكن الاستناد عليها عند إجراء التحليلات الفنية للشركات، ولم يغد الأمر مقتصرًا علي توافر المعلومات المالية بشكل كبير بل أصبحت هناك حاجة ملحة إلي توافر قدر كبير عن المعلومات المتعلقة بخطط واستراتيجيات الشركات ومدى قدرتها علي مواجهة المخاطر والتهديدات المحيطة بها. وفي هذا الإطار ألزمت الهيئة العامة للرقابة المالية الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري في ضوء المادة رقم (٣٥) من قواعد القيد بالبورصة المصرية بحتمية الالتزام بنشر التقارير المالية الخاصة بها ومن هنا تأتي ضرورة تقييم المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية الواردة بهذه التقارير سواء كانت تقارير إلزامية مثل القوائم الختامية واجتماعات مجلس الإدارة أو التقارير الطوعية المتعلقة بمدى الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات أو تبني الشركات لسياسات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

ولقد شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً ملحوظاً من المنظمات المهنية المصرية بتطوير سوق الأوراق المالية وحث الشركات علي نشر التقارير التي تخدم مصالح المستثمرين بداية من التقارير المالية إلي التقارير الطوعية التي تحتوي علي بيانات مالية وغير مالية مستقبلية تشمل الخطط والسياسات والاستراتيجيات التي تنتوي الشركات العمل عليها مستقبلاً بما يخدم الأطراف ذوي الصلة في عمليات التنبؤ المالي وتقييم التطور في أسعار الأسهم المستقبلية الأمر الذي دفع العديد من الشركات الي التوسع في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في عدة مجالات مثل الأداء المالي المستقبلي وخطط التوسع والنمو والتي لها أثر كبير على توجيه المستثمرين المحتملين (الباز، ٢٠٢٢).

وفي هذا السياق، تزايد الطلب على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية باعتبارها من أهم متطلبات تحسين جودة التقارير المالية، فقد اتسع نطاق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ليشمل بالإضافة إلى التنبؤات المالية المتمثلة في الأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية والإيرادات المتوقعة، معلومات أخرى غير مالية مثل طبيعة العمل، أهداف الإدارة، الموارد، المخاطر، والأداء المتوقع للشركة (الفاقي، ٢٠١٩).

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلي أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية له دوراً حيوياً في تعزيز كفاءة سوق الأوراق المالية حيث زاد الجدل في الفكر المحاسبي فيما يتعلق بدور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكاليف الوكالة وتكلفة التمويل الخارجي، وتحيد المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، ووفقاً لنظرية الإشارة قد يكون الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بمثابة إشارة إلى الكفاءات الإدارية بالشركة ومدى قدرتها علي مواجهة التغيرات التي قد تنشأ في المستقبل، وفي الوقت نفسه قد تكون إشارة إلى انخفاض المخاطر الأخلاقية في الأسواق المالية (Wei et al., 2019).

٢ - مشكلة الدراسة :

ركزت العديد من الدراسات (Mirza et al., 2018; Omran and Taha, 2019;) علي الفجوة التي تخلفها الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية علي افتراض عدم قدرة التقارير السنوية الإلزامية علي توفير ما يحتاجه المستثمرين والأطراف ذوي الصلة من معلومات تساعد علي اتخاذ قراراتهم اعتماداً علي عدم قدرة التقارير الإلزامية علي توفير المعلومات المطلوبة في التوقيت المناسب ومن ثم انخفاض القدرة التقييمية للمحتوي المعلوماتي للتقارير المالية.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

ولقد أدت التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال والظروف الاقتصادية التي تعمل فيها الشركات وتطور أداء أسواق المال إلى تزايد الانتقادات الموجهة للمعلومات الواردة بالقوائم المالية لعدم قدرتها في بعض الحالات على تلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات عن الفرص والمخاطر المتاحة للشركة وخطط واستراتيجيات الإدارة للتعامل معها لتمكينهم علي فهم الأداء المالي الحالي والتنبؤ بأداء الشركة المستقبلي في ظل البيئة الاقتصادية ذات الطبيعة الديناميكية والتي تتسم بالتعقيد وعدم التأكد (Ding, 2019).

ولقد أدى تزايد الطلب على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، والذي يعد من أهم متطلبات جودة التقارير المالية للمساهمة في تقليل شكوك المستثمر تجاه الشركة، علاوة على الحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات في ظل نظرية الوكالة، خاصة وأن المعلومات المستقبلية لها تأثير كبير على المركز المالي، والسيولة، الأداء المستقبلي للشركة، وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين، وزيادة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وخفض تكلفة رأس المال مما ينعكس على ارتفاع القيمة السوقية للشركة (حسين، ٢٠٢١).

علاوة على ذلك، تعتبر المعلومات المستقبلية التي تقدم في التوقيت المناسب، هي الأكثر ملائمة لاتخاذ القرارات الرشيدة ومن ثم فإن مستخدمي القوائم والتقارير المنشورة يعتمدون في اتخاذ قراراتهم على فحص وتحليل المعلومات المحاسبية التي تمكنهم من التنبؤ بالأرباح وتوقع التدفقات النقدية المستقبلية، وتعد تنبؤات الإدارة والمحللين الماليين من أهم مصادر المعلومات المستقبلية التي تمكن المستثمرين من الوصول للمعلومات المناسبة في التوقيت المناسب ومن ثم اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، كما إنهم على استعداد للاستثمار في الشركات التي من المتوقع أن تحقق لهم أرباح أعلى في المستقبل (الجندي، ٢٠٢٠).

هذا ولقد أشارت بعض الدراسات (حسن، ٢٠٢٠، Chen et al., 2019; Hassanein et al., 2019) إلى تزايد اهتمام المنظمات المهنية والهيئات الرقابية بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية رغبةً في تحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية، فعلى المستوى الدولي قامت كل من بورصة شانغهاي وتركيا بإصدار تشريع عام ٢٠١١ يلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية، كما أكد مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في الإطار المفاهيمي للتقارير المالية البيان رقم ٨ الصادر في أغسطس ٢٠١١ على أن جودة وفعالية التقارير المالية تتوقف على قدرتها في توفير معلومات للمستخدمين عن التدفقات النقدية المستقبلية، والتوقعات وإجراء التقييمات في حالة عدم التأكد بشأن الأحداث المستقبلية.

أما على مستوى البيئة المصري فقد أصدر الجهاز المركزي للمحاسبات عام (٢٠٠٨) معيار المراجعة المصري لمهام التأكد رقم (٣٤٠٠) بعنوان "اختبار المعلومات المالية المستقبلية" بهدف توفير إرشادات للمراجع عند إبداء الرأي عن المعلومات المالية المستقبلية. كما أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات (الإصدار الثالث، ٢٠١٦) في الباب الثالث: بعنوان (الإفصاح والشفافية إلى الإفصاح عن المعلومات الجوهرية المالية وغير المالية التي تهم المستثمرين الحاليين والمرتبين مثل أهداف الشركة ورؤيتها وطبيعة نشاطها وخطط الشركة واستراتيجيتها المستقبلية). إلا أن هذا الاهتمام غير كافي حيث لم تتضمن معايير المحاسبة المصرية الصادرة بالقرار رقم (١١٠) لسنة ٢٠١٥ والمطبقة من أول يناير ٢٠١٦ معيار ينظم المعالجة المحاسبية للمعلومات المستقبلية (الفتي، ٢٠١٩).

كما أكد الدليل المصري لحوكمة الشركات الصادر في ٢٠١٦ على أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال الإفصاح عن معلومات بشأن استراتيجية الشركة وخططها ومشروعاتها المستقبلية (محمد، ٢٠١٩). والجدير بالذكر أيضاً أن جودة الإفصاح على المعلومات المحاسبي عن المعلومات المستقبلية تعتمد على تبني الشركات لآليات حوكمة جيدة فهي تشجع على الإفصاح سواء

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

معلومات مالية أو غير مالية وتوضح المخاطر والفرص التي تواجهها الشركة وسبل مواجهتها مما ينعكس على تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في التقارير المالية، وبالتالي فإن المعلومات المستقبلية ذات حوكمة جيدة تحسن من قدرة سوق الأوراق المالية على توقع الأرباح المستقبلية (عبدالدايم، ٢٠١٩).

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمثل في الفجوة المعلوماتية لدى الأطراف ذوي الصلة حيث إنهم بحاجة إلى معلومات إضافية لا يوفرها الإفصاح المحاسبي التقليدي بالتقارير المالية، حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ذات قيمة للمستثمرين لأنه يحتوي على معلومات إضافية لها تأثير على أسعار الأوراق المالية ومن ثم الأثر الإضافي لتوافر المعلومات المستقبلية في ظل التطبيق الجيد لآليات الحوكمة بما يعزز من فرص وجود معلومات ذات مقدرة تقييمية في ظل إدارة رشيدة توفر معلومات موثوق فيها ويتوافر فيها قدر كبير من الشفافية تساهم في اتخاذ قرارات استثمارية صحيحة وذات قيمة تنبؤيه (عبدالعزيز، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات البحثية التالية:

١/٢ ما هو مدى التباين بين الشركات المصرية فيما يتعلق بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية؟

٢/٢ ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية؟

٣/٢ هل يؤثر التفاعل بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات الحوكمة على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية؟

٣- أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تقييم تأثير العلاقة التفاعلية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، ومن هذا الهدف العام يمكن اشتقاق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:-

١/٣ تحليل مدى التباين بين الشركات المصرية فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية.

٢/٣ تقييم أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٣/٣ دراسة أثر التفاعل بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٤- أهمية الدراسة :

يمكن تقسيم أهمية الدراسة على المستويين العلمي والعملي على النحو التالي:

١/٤ الأهمية العلمية: تتضح أهمية الدراسة من الناحية العلمية مما يلي:

١/١/٤ الجدال الذي ما زال قائماً في الأدبيات المحاسبية فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، خاصة فيما يتعلق بجودة المحتوى الإعلامي للمعلومات المستقبلية، والمعلومات التي يجب أن يتضمنها سواء مالية وغير مالية، كمية، وصفية، وطريقة الإفصاح عنها خاصة بعد الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨) وقصور المعلومات التاريخية في تلبية احتياجات المستثمرين، وكذلك الدور الهام المتوقع أن يلعبه زيادة مستوي الالتزام بآليات حوكمة الشركات في تحسين مستوي الإفصاح والشفافية لدى الشركات في البيئة المصرية.

٢/١/٤ يعد البحث امتداداً لأدبيات الفكر المحاسبي التي تهتم بتطوير محتوى التقارير السنوية من خلال توفيرها للمعلومات المستقبلية في ظل التزام الشركات بالتطبيق الجيد لآليات حوكمة الشركات وذلك من خلال محاولة بناء مؤشر لقياس مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودرجة الالتزام بحوكمة الشركات وذلك للشركات المسجلة في البيئة المصرية بهدف توفير دليلاً عملياً على مدى الحاجة لتحسين

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جودة المعلومات المستقبلية خاصة في ظل تزايد المنافسة بين الشركات وحاجتها إلى جذب فرص استثمارية جديدة.

٣/١/٤ تحاول الدراسة الحالية تحليل المعايير والارشادات المهنية ذات الصلة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية والتي من أهمها الإصدارات الدولية مثل المعيار الدولي لمهام التأكد رقم (٣٤٠٠) بعنوان "اختبار المعلومات المالية المستقبلية"، والإصدارات المصرية، والدليل المصري لحوكمة الشركات ومن ثم دراسة آخر التعديلات والإصدارات المهنية المتعلقة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية ومن ثم القدرة علي تحليل المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية المستقبلية للشركات.

٤/١/٤ محاولة تكوين مؤشر لقياس كل من الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية من خلال إدخال عناصر جديدة للمؤشرات التي استخدمتها الدراسات السابقة ذات الصلة من خلال وضع مؤشر يتكون من (٥١) بنداً في سبع مجموعات، مما يعكس مؤشرات إضافية ذات دلالة في تفسير مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وكذلك تقييم مستوى الالتزام بحوكمة الشركات في ضوء المؤشر المستخدم في الدراسات السابقة لقياس درجة الالتزام الكلي بالآليات حوكمة الشركات وأثر ذلك على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٢/٤ الأهمية العملية: حيث يمكن عرض الأهمية العملية علي النحو التالي:

١/٢/٤ محاولة تقديم دليلاً عملياً عن أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وحوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري بهدف تقييم إمكانية تحسين مستوى الإفصاح.

٢/٢/٤ محاولة توفير معلومات ذات قيمة مضافة للشركات، والمستثمرين، والجهات النظامية والرقابية المسؤولة عن تطبيق، ووضع المعايير مما قد يساهم في إصدار معيار محاسبي عن المعلومات المستقبلية ينظم طريقة إعدادها والإفصاح عنها.

٣/٢/٤ تقديم دليل تطبيقي من بيئة الأعمال المصرية لمحاولة تفسير مدى التباين في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وحوكمة الشركات وانعكاساتها علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٥- الدراسات السابقة ذات الصلة :

حتى يمكن تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين كما يتضح مما يلي:
المحور الأول: دراسات ذات صلة بعلاقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بالمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية

- دراسة (Hassanein et. al، ٢٠١٩)، حيث هدفت الدراسة إلي تقييم تأثير المعلومات المستقبلية على قيمة أسهم الشركات غير المالية في المملكة المتحدة حيث تضمنت الدراسة عينة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في لندن المالية حيث تم مشاهدة ٢٩٣٢ شركة سنة خلال الفترة من عام (٢٠٠٥) حتى عام (٢٠١٤)، ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يساهم في تحسين قيمة الأسهم للشركات المساهمة، وأيضاً أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ليس له تأثير على قيم الشركات ذات الأداء المرتفع، في حين يؤثر إيجابياً على قيم الشركات ذات الأداء المنخفض.

- دراسة: (علام، ٢٠١٩) حيث استهدفت الدراسة معرفة تأثير الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية على تقلب عوائد الأسهم وانعكاس ذلك على قيمة الشركة، بالتطبيق علي عينة مكونة من (٤٥) شركة غير مالية من قطاعات أنشطة مختلفة مدرجة بمؤشر EGX(100) في سوق الأوراق المصرية وذلك خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧، ولقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

معنوية بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات المستقبلية وتقلب عوائد الأسهم وبينهما وبين قيمة الشركة، وأنه كلما زادت نسبة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كلما زادت تقلبات عوائد الأسهم وذلك على عكس التوقعات كما أنه كلما زادت تقلبات عوائد الأسهم كلما انخفضت قيمة الشركة.

- دراسة، **الحسانين (٢٠١٩)** حيث إستهدفت قياس واختبار أثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على سيولة السهم للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصري وذلك بالتطبيق علي عينة مكونة من (٢٣) شركة غير مالية من قطاعات مختلفة مدرجة في مؤشر EGX(30) في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وسيولة السهم، بالإضافة إلي أن حجم الشركة يؤثر سلبياً على العلاقة بين درجة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وسيولة السهم، بينما تؤثر الرافعة المالية إيجابياً علي هذه العلاقة.

- دراسة **Chen et. al (٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلي تحليل العلاقة بين جودة نغمة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وقرارات المستثمرين بالتطبيق علي عينة مكونة من (٨٦٧٩) مفردة من الموردين خلال الفترة من (١٩٩٨) حتى عام (٢٠١١)، وكانت أهم نتائج الدراسة أن جودة نغمة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ترتبط باستثمارات عالية الجودة حيث تقلل من عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح الخارجيين وبالتالي تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية أفضل.

- دراسة، **عبدالدايم (٢٠١٩)** إستهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاس ذلك على قرارات المستثمرين ، وفي سبيل تحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية لعينة مكونة من (١٢٠) مفردة تم توزيعها كما يلي: (٦٤) مفردة من اعضاء هيئة التدريس، و(٢٤) مفردة من المحاسبين الماليين، و(١٢) مفردة من لجان المراجعة، و(٢٠) مفردة من المحللين الماليين، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتحسين قرارات المستثمرين، وأيضاً وجود علاقة إيجابية بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

- دراسة **Bravo (٢٠١٩)**، هدفت الدراسة إلي اختبار أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وسمعة الشركات على تقلب عائد الأسهم بالتطبيق علي عينة مكونة من (٧٣) شركة أمريكية غير مالية ضمن مؤشر (Standard and Poor's 100) في عام (٢٠٠٩)، وكانت أهم نتائج الدراسة أن الإفصاح الحاسبي عن المعلومات المستقبلية في الشركات ذات السمعة العالية له تأثير إيجابي على الحد من تقلب عائد الأسهم، حيث تساهم المعلومات المستقبلية في الحد من المخاطر وتقليل تكلفة رأس المال.

- دراسة: **عبدالغفار (٢٠٢٠)** إستهدفت الدراسة تحليل أثر استخدام أسلوب التنقيب في البيانات في دعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وفي سبيل تحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية لعينة مكونة من (٢٧٢) مفردة من الإدارة العليا، وإدارة تكنولوجيا المعلومات، والمديرين الماليين، أعضاء هيئة التدريس، المراجعين، المحللين الماليين، والمستثمرين، وخلصت الدراسة إلي وجود دور إيجابي للتفاعل بين أساليب التنقيب في البيانات والمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية في التأثير المعنوي على كفاءة أداء السوق المالي.

- دراسة، **الجندي (٢٠٢٠)** إستهدفت الدراسة محاولة وضع مدخل للاعتراف والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية المستقبلية ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية المصري، وفي سبيل تحقيق ذلك تم إجراء دراسة ميدانية لعينة مكونة من أربع فئات

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

مرتبطة بقرارات الاستثمار وهم المستثمرين، المحللين الماليين، الموظفين، وسامسة الأوراق المالية، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، وأيضاً أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يساهم في زيادة الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.

- دراسة، Salehi (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي تحليل أثر المعلومات المستقبلية غير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية والقيود التمويلية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ١٥٠ شركة خلال الفترة من (٢٠١٠) إلي (٢٠١٦) بسوق الأوراق المالية الإيراني، وكانت أهم نتائج الدراسة أن المعلومات غير المالية المستقبلية تقلل من قيود التمويل وأيضاً عدم كفاءة القرارات الإستثمارية.

- دراسة، الجبلي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلي اختبار أثر العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال بالتطبيق على عينة مكونة من (١٥) شركة موزعة على (٥) قطاعات خلال الفترة من (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٩)، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، بالإضافة إلي أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يساهم في زيادة الشفافية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.

- دراسة، حامد (٢٠٢١) إستهدفت الدراسة اختبار تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم في سوق الأوراق المالية المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الشركات المدرجة ضمن مؤشر EGX(100) خلال الفترة من (٢٠١٤) إلي (٢٠١٨) بالتطبيق على عينة مكونة من (٧٠) شركة تتضمن (٣٥٠) مشاهدة، وقد خلصت الدراسة إلي ان هناك بعض آليات حوكمة الشركات لديها تأثير إيجابي على جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية مثل استقلال لجنة المراجعة، هيكل الملكية المشتتة ملكية كبار المساهمين، وكذلك عدم وجود علاقة بين ازدواجية دور المدير التنفيذي وخبرة أعضاء لجنة المراجعة والملكية المؤسسية، وجودة المراجعة الخارجية من ناحية وجود الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من ناحية أخرى، كذلك أشارت النتائج إلي أن حجم الشركة يعتبر من العوامل الهامة والمؤثرة على جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، أيضاً أشارت النتائج إلي عدم وجود علاقة بين جودة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والقيمة السوقية للسهم.

- دراسة (٢٠٢١)، Jerico, and Utami هدفت الدراسة تقييم أثر مؤشرات الربحية وهيكل رأس المال والمعلومات المستقبلية على المخاطر والقرارات الاستثمارية، بالتطبيق على عدد (١١٧) شركة خلال الفترة (٢٠١٦) الى (٢٠١٨) بسوق الأوراق المالية في إندونيسيا، وكانت أهم نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للمعلومات المستقبلية على تخفيض المخاطر الاستثمارية ، كما توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة بين المعلومات المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية.

- دراسة، الباز (٢٠٢١) هدفت الدراسة تقييم أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بالإضافة الى إنعكاس حجم الإفصاحات المستقبلية على كفاءة القرارات الاستثمارية بالتطبيق على عدد (١٤٢) شركة ، وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة طردية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية وكلاً من حجم الشركة ومعدل العائد على الأصول وحجم مجلس الإدارة وإستقلالية مجلس الإدارة، وعلاقة عكسية مع كلاً من الرافعة المالية للشركة

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

- وإزدواجية دور المدير التنفيذي للشركة، بالإضافة لوجود تأثير إيجابي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على كفاءة القرارات الاستثمارية.
- دراسة (Omar، ٢٠٢٢)، **إستهدفت الدراسة** تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال ومدى انعكاس هذه العلاقة على كفاءة القرارات الاستثمارية بالتطبيق على عينة مكونة من (٧٠) شركة تتضمن (٢١٠) مشاهدة من الشركات غير المالية المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من (٢٠١٧) الى (٢٠١٩)، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال، وكذلك التأثير الإيجابي لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على كفاءة القرارات الاستثمارية، وأوصت الدراسة بتحفيز الشركات المصرية على زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لجذب فرص استثمارية جديدة، وإصدار معيار محاسبة مستقل ينظم إعداد المعلومات المستقبلية والإفصاح عنها.
- دراسة (Chiu et. al، ٢٠٢٢)، **هدفت الدراسة** تحديد أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وبصفة خاصة الأرباح على جذب الاستثمارات وكفاءة قرارات المستثمرين واعتمدت علي مسح شامل للشركات الغير مالية المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي في الفترة من (١٩٩٢) الى (٢٠١٧)، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وكفاءة القرارات الاستثمارية وبصورة خاصة معلومات سلاسل التوريد والأرباح.
- دراسة، الشعراوي (٢٠٢٣) **هدفت الدراسة** قياس أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري بالتطبيق على عينة مكونة من (٤٠) شركة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية وفق مؤشر EGX(100) في الفترة من (٢٠١٨) الى (٢٠٢٠)، ولقد خلصت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير إيجابي معنوي لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية، بالإضافة إلي وجود تأثير عكسي معنوي للرافعة المالية على كفاءة سوق الأوراق المالية، وأيضاً عدم وجود تأثير معنوي لكلا من معدل العائد على الأصول، وأتعاب المراجع علي كفاءة سوق الأوراق المالية.
- دراسة (Masoudian، ٢٠٢٣)، **هدفت الدراسة** الكشف عن تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على استجابة أسعار الأسهم بالتطبيق على عينة مكونة من (١٤٠) شركة صناعية من الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الإيراني خلال الفترة من (٢٠٠٥) الى (٢٠٠٩)، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن معياري عدم التأكد الخارجي (معامل تغيير المبيعات ومعامل تغيير السعر إلى الأرباح) و معيار عدم التأكد الداخلية (تقلب الأرباح) تؤثر بشكل إيجابي وكبير على العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية واستجابة أسعار الأسهم.
- دراسة (Benameurt، ٢٠٢٣)، **هدفت الدراسة** إلي اختبار تأثير آليات حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على قيمة الشركة بالتطبيق علي (١٧٤) من الشركات غير المالية المدرجة في سوق الأوراق المالية الكويتي من عام (٢٠١٤) الى (٢٠١٨)، ولقد توصلت نتائج الدراسة الى أن بعض آليات حوكمة الشركات لديها تأثير إيجابي على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مثل استقلالية دور المدير التنفيذي، جودة المراجعة الخارجية، وأيضاً وجود علاقته سلبية بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وكبير حجم كلاً من مجلس الإدارة والملكية المؤسسية كما وجدت الدراسة أن المحتوى الإعلامي

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية يعزز من تقييم المستثمرين للشركات الكويتية في المستقبل.

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة تم صياغة الفرضين الأول والثاني علي النحو التالي:

- الفرض الأول للدراسة والذي ينص علي " وجود تباين بين الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري فيما يتعلق بمستوي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية " .

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية".

المحور الثاني: دراسات ذات صلة بالعلاقة بين حوكمة الشركات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية

- دراسة **Holtz and Neto, (2014)** حيث هدفت الدراسة إلي تحليل العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي عينة من الشركات البرازيلية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٢، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير سلبي غير معنوي لحجم مجلس الإدارة علي العلاقة بين معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية وأسعار الأسهم، ووجود تأثير إيجابي غير معنوي علي العلاقة بين معلومات ربحية الأسهم وأسعار الأسهم.

- دراسة **Mungly et al., (2016)** حيث إستهدفت الدراسة تقييم دور مجلس الإدارة والدور المزدوج لرئيس مجلس الإدارة علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ممثلة في أسعار أسهم بالتطبيق علي عينة من الشركات المقيدة ببورصة موريسيوش خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى عام ٢٠١٣، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن الدور المزدوج لرئيس مجلس الإدارة له تأثير سلبي علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ممثلة في أسعار أسهم وكذلك العلاقة التفاعلية بين الدور المزدوج لرئيس مجلس الإدارة والقيمة الدفترية للأسهم لها تأثير سلبي علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ممثلة في أسعار أسهم.

- دراسة **Badu and Assabil, (2021)** استهدفت الدراسة اختبار تأثير آليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي عينة من الشركات الغانية المقيدة بالبورصة، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن نسبة المديرين التنفيذيين المستقلين ترتبط ارتباطاً سلبياً مع المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ممثلة في أسعار أسهم الشركات الغانية المقيدة بالبورصة.

- دراسة **قنديل، (٢٠٢٢)** استهدفت الدراسة اختبار تأثير آليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي عدد (٧٧) شركة مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠١٨، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي التأثير الإيجابي المعنوي لكل من ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم علي سعر السهم، وأن استقلال مجلس الإدارة والدور المزدوج لرئيس مجلس الإدارة لا يؤثران في المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بينما تؤثر فعالية لجنة المراجعة وجودة المراجعة في المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية أما نشاط مجلس الإدارة فيؤثر في المقدرة التقييمية لمعلومات ربحية السهم ولا يؤثر في المقدرة التقييمية لمعلومات القيمة الدفترية للسهم.

- دراسة **صالح وشعيب، (٢٠٢٣)** استهدفت الدراسة اختبار أثر حوكمة مجلس الإدارة كمتغير معدل علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بالتطبيق علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٨، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير إيجابي معنوي

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

للمعلومات المحاسبية (معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية وربحية السهم) علي أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة ووجود تأثير سلبي معنوي لمحددات حوكمة مجلس الإدارة (حجم المجلس واستقلالية المجلس وعدد اجتماعات المجلس) علي العلاقة بين معلومات القيمة الدفترية لحقوق الملكية وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، وأيضاً أشارت النتائج إلي وجود مقدرة تقييمية مباشرة لمحددات حوكمة مجلس الإدارة كمتغيرات رقابية بشكل مجمع ما عدا ازدواجية منصب المدير التنفيذي لأغراض قياس قيمة الشركة.

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة بالمحور الثاني سيتم اختبار الفرض الثالث للدراسة ونصه " يؤثر التفاعل بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية".

في ضوء استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة يمكن عرض للباحث بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كما يلي:

- تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين كل من الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
- وجود تباين في نتائج الدراسات السابقة حول أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليل تطبيقي من البيئة المصرية عن العلاقة بين هذه المتغيرات في ضوء بعض النظريات التفسيرية التي استخدمت في هذا المجال بما يسهم في تقليل الجدل والنقاش المثار حول العلاقات بين هذه المتغيرات.
- ركزت الدراسات السابقة على بعض النظريات في الأدب المحاسبي لتفسير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مثل دراسة (الباز، ٢٠٢٢، Omar, 2022)، وتحاول الدراسة الحالية بالإضافة إلى ما سبق التطرق إلى بعض النظريات الأخرى مثل نظرية أصحاب المصالح، ونظرية الشرعية، ونظرية التكاليف السياسية بهدف تقديم أدلة إضافية لتفسير علاقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بالمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
- ركزت الدراسات السابقة في تحليل علاقة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بآليات الحوكمة على أحد هذه الآليات مثل دراسة (حامد، ٢٠٢١، عبد الدايم ٢٠١٩، Benameur, K, et. al., 2023)، إلا أن الدراسة الحالية تحاول التركيز على الالتزام الكلي بآليات الحوكمة وقياسها من خلال مؤشر شامل وفقاً لمتطلبات دليل الحوكمة المصري.
- تهتم الدراسة الحالية بأثر التفاعل بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة حيث اقتصر كل من دراسة (عبدالدايم ٢٠١٩، والجلبي، ٢٠٢١، Benameur, K, et. al., 2023) على تناول بعض خصائص الحوكمة (حجم لجنة المراجعة، عدد اجتماعات اللجنة، وخبر أعضاء اللجنة، وحجم مجلس الإدارة) كمحددات للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- تقدم الدراسة الحالية دليلاً من البيئة المصرية عن تقييم مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، وعلاقتها بآليات الحوكمة الجيدة، وأثرها على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة العلاقة بين هذه المتغيرات مكتملة.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

- تعتمد الدراسة الحالية في بناء مؤشر لتقييم الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على أسلوب تحليل المحتوى للتقارير السنوية للشركات المسجلة في مؤشر *EGX 100* خلال الفترة من عام (٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٠) وهي بذلك تختلف عن دراسات (*Hassanein et al., 2019*; *Benameur, K, et. al., 2023*) حيث توجد فروق بينها وبين البيئة المصرية.

٦- نطاق الدراسة:

يتمثل نطاق الدراسة فيما يلي :

١/٦ تقتصر الدراسة على دراسة التفاعل بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات الحوكمة دون أن يمتد ذلك إلى الإطار التفصيلي لتلك الآليات لأن ذلك يخرج عن نطاق البحث.

٢/٦ تقتصر الدراسة في قياس المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية علي نموذج القيمة السوقية للسهم والتي تتمثل في سعر الإغلاق في أول يوم عمل بعد نشر تقرير المراجعة المعد بواسطة مراجع الحسابات.

٣/٦ تقتصر الدراسة التطبيقية في بيئة الأعمال المصرية على الشركات غير المالية المسجلة في مؤشر *EGX100* خلال الفترة من عام (٢٠١٨) حتى عام (٢٠٢٠).

٧- منهجية الدراسة التطبيقية :

تتمثل منهجية الدراسة التطبيقية في تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومصادر جمع بيانات الدراسة ومتغيرات الدراسة وطرق قياسها ونماذج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة وفروض الدراسة بالإضافة إلي تحليل نتائج اختبارات فروض الدراسة، وذلك علي النحو التالي:

١/٧ مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات غير المالية المساهمة المسجلة في سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١٨) حتى عام (٢٠٢٠)، ولقد تم اختيار عينة من تلك الشركات موزعة على عدد من القطاعات الاقتصادية المختلفة وفقاً لمدى استيفاء الشركات لمجموعة من المحددات والضوابط وذلك علي النحو التالي:

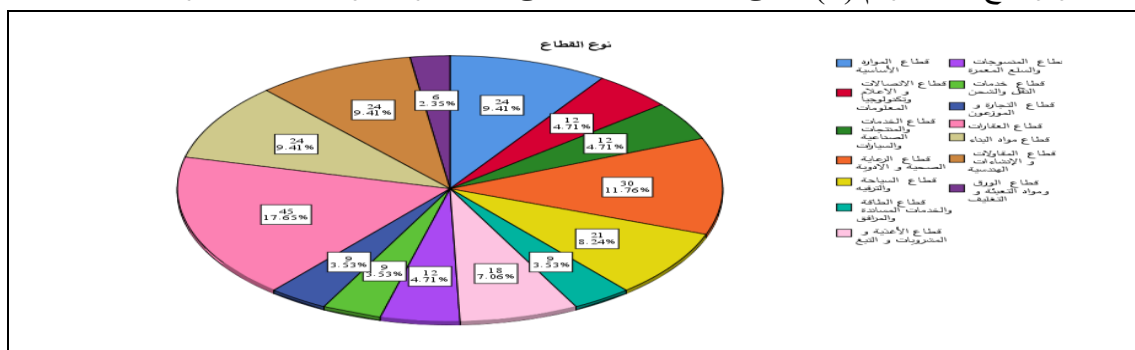
- أن تكون أسهم تلك الشركات مقيدة بالبورصة وخاضعة للتداول طوال فترة الدراسة.
 - استبعاد شركات قطاع الخدمات المالية (قطاع البنوك، وقطاع الخدمات المالية غير المصرفية (شركات التأمين) لما لها من طبيعة مختلفة وقواعد تنظيمية ومعايير محاسبية خاصة بها والتي تنعكس على المعلومات الواردة بالتقارير المالية لهذه الشركات.
 - أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في البورصة أكثر من خمس سنوات.
 - ألا تكون الشركة حققت خسائر منتظمة خلال فترة الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.
 - أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وأن يوجد بالتقارير ما يدل على اهتمام الشركة بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (٨٥) شركة لتمثل عينة الدراسة موزعة على عدد من القطاعات الاقتصادية المختلفة، وقد بلغ عدد المشاهدات (٢٥٥) مشاهدة (شركة/ سنة)، ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة وعدد المشاهدات:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول رقم (١) بيان بعينة الدراسة موزعة قطاعياً

| م | اسم القطاع | العدد | المشاهدات | النسبة |
|----|---|-------|-----------|--------|
| ١ | قطاع الموارد الأساسية | ٨ | ٢٤ | ٩,٤١% |
| ٢ | قطاع الاتصالات و الاعلام وتكنولوجيا المعلومات | ٤ | ١٢ | ٤,٧٠% |
| ٣ | قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات | ٤ | ١٢ | ٤,٧٠% |
| ٤ | قطاع الرعاية الصحية و الادوية | ١٠ | ٣٠ | ١١,٧٦% |
| ٥ | قطاع السياحة والترفيه | ٧ | ٢١ | ٨,٢٣% |
| ٦ | قطاع الطاقة والخدمات المساندة والمرافق | ٣ | ٩ | ٣,٥٢% |
| ٧ | قطاع الأغذية و المشروبات و التبغ | ٦ | ١٨ | ٧,٠٥% |
| ٨ | قطاع المنسوجات والسلع المعمرة | ٤ | ١٢ | ٤,٧٠% |
| ٩ | قطاع خدمات النقل والشحن | ٣ | ٩ | ٣,٥٢% |
| ١٠ | قطاع التجارة و الموزعون | ٣ | ٩ | ٣,٥٢% |
| ١١ | قطاع العقارات | ١٥ | ٤٥ | ١٧,٦٤% |
| ١٢ | قطاع مواد البناء | ٨ | ٢٤ | ٩,٤١% |
| ١٣ | قطاع المقاولات و الإنشاءات الهندسية | ٨ | ٢٤ | ٩,٤١% |
| ١٤ | قطاع الورق ومواد التعبئة و التغليف | ٢ | ٦ | ٢,٣٥% |
| | الإجمالي | ٨٥ | ٢٥٥ | ١٠٠% |

ويوضح الشكل رقم (١) التالي القطاعات الممثلة في عينة الدراسة والمشاهدات المرتبطة لها:



شكل رقم (١): القطاعات التي تمثل عينة الدراسة

٢/٧ مصادر تجميع بيانات الدراسة :

اعتمدت الدراسة التطبيقية على أسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على مايلي:

- التقارير المالية السنوية للشركة، مع التركيز على الإيضاحات المتممة و فقرات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- التقارير غير المالية التي تصدرها الشركات مثل تقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير الاستدامة، تقارير الحوكمة.
- المعلومات المتوفرة على الموقع الإلكتروني للشركة، والمعلومات المتوفرة لدى البورصة المصرية والمواقع المهمة بالتحليلات المالية للشركات المسجلة.
- مواقع شركات العينة على شبكة الانترنت، بالإضافة إلي موقع البورصة المصرية <https://egx.com.eg>
- موقع شركة مصر لنشر المعلومات <https://www.egidegypt.com>

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٣/٧ متغيرات الدراسة وطرق قياسها: يمكن توصيف متغيرات الدراسة وطريقة قياسها علي النحو التالي:

١/٣/٧ المتغير المستقل: الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية:

لم تتفق الدراسات المحاسبية على طريقة موحدة لقياس مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ، فقد اعتمدت العديد من الدراسات (Wang and Hussainey,2013) على حساب عدد مرات الإفصاح عن بنود المعلومات المستقبلية وفقاً لقائمة محددة لعناصر هذه المعلومات، كما استخدمت دراسة (Bravo,2016) الجملة التي تحتوي على واحدة أو أكثر من الكلمات الرئيسية الدالة على المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية كوحدة للقياس من خلال نسبتها إلى مجموعة الجمل في التقرير السنوي.في حين اقترحت دراسة (Dey et al.,2020) مؤشراً لقياس مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يتكون من (١٧) بنداً في مجموعتين تشتمل على (معلومات مستقبلية مالية، وغير مالية)، بينما اعتبرت دراسة (O'Sullivan et al.,2008) أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية متغير وهمي يأخذ القيمة (١) في حالة إفصاح الشركات عن المعلومات المستقبلية، ويأخذ القيمة (صفر) في حالة عدم إفصاح الشركات عن هذه المعلومات.

وفي ضوء ما سبق، سوف يتم استخدام مؤشر إفصاح (Disclosure Index) مقترح لقياس مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية للشركات غير المالية المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري .

وفي هذا السياق، تم إعداد هذا المؤشر في ضوء الدراسات المحاسبية واقتراحات بعض المنظمات المهنية العالمية ويحتوي مؤشر الإفصاح على (٥١) بنداً وقم تم توزيع هذه البنود على (٧) مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى : تحتوي على (٧) بنود وتهدف إلى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية المتعلقة بأهداف وخطط واستراتيجية الشركة.
- المجموعة الثانية: تحتوي على (٦) بنود وتهدف إلى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- المجموعة الثالثة: تحتوي على (٩) بنود وتشير إلى المعلومات غير المالية المستقبلية.
- المجموعة الرابعة: تحتوي على (٧) بنود وتشير إلى فرص النمو والتحديات والمخاطر المستقبلية.
- المجموعة الخامسة: تحتوي على (٦) بنود وتهدف إلى الإفصاح عن السياسات المحاسبية.
- المجموعة السادسة: تحتوي على (٤) بنود توضح طريقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية.
- المجموعة السابعة: تحتوي على (٢) بند توضح معلومات عن الحوكمة.

ولقد تم تشغيل المؤشر من خلال إعطاء متغير وهمي (dummy variable) للبنود التي يحتويها المؤشر بحيث يتم إعطاء القيمة (١) إذا كانت الشركة تفصح عن البند وإعطاء القيمة (صفر) إذا كانت الشركة لا تفصح عن البند. وتجميع الدرجات لكل شركة ونسبتها إلى الحد الأقصى للبنود الواجب الإفصاح عنها وهي ٥١ بند، ومن ثم يمكن حساب مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

٢/٣/٧ المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع للدراسة في المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية اعتماداً علي المقابل المالي المقدر كسعر عادل للشركة محل التقييم (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠١٧) وتم قياسه من خلال القيمة السوقية للسهم (The Stock Price (SP) وهي عبارة عن سعر السهم في نهاية الربع الذي تنشر فيه الشركات قوائمها المالية اعتماداً علي (Badu and Assabi,2021;)، علي وشعيب، ٢٠٢٣).

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٣/٣/٧ المتغير التفاعلي (آليات حوكمة الشركات)

من أجل تطوير متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال إيجاد الأثر التفاعلي له مع متغير آليات حوكمة الشركات، فقد تم استخدام المؤشر التجميعي لحوكمة الشركات G-index، الذي اقترحه كلاً من دراسة دراسة (حسين ٢٠١٩ ، مليجي ٢٠١٧)، لقياس مدى التزام الشركات بالآليات الحوكمة (ينصب المؤشر على كفاء مجلس الإدارة ولجنة المراجعة التابعة للمجلس)، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (١٠) حسب مدي توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة، وتتمثل آليات حوكمة الشركات في:

١. أكثر من ٥٠٪ من الأعضاء في مجلس الإدارة من خارج الإدارة.
٢. الفصل بين وظيفة العضو المنتدب ورئيس مجلس الإدارة.
٣. عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن ثلاثة أعضاء.
٤. استقلال أعضاء اللجنة ووجود أعضاء في لجنة مراجعة الداخلية من ذوي الخبرة المالية بحد أدنى (عضو).
٥. تكرار اجتماعات لجنة المراجعة الداخلية بحد أدنى (٤ اجتماعات سنوياً).
٦. وجود دليل عمل للجنة المراجعة.
٧. وجود لجنة للحوكمة.
٨. وجود لجنة لإدارة المخاطر.
٩. ارتباط الشركة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى.

٤/٣/٧ المتغيرات الحاكمة (المتغيرات الرقابية):

تشمل المتغيرات الرقابية بعض العوامل المؤثرة على المتغيرات التابعة، وتم إضافتها من أجل تحديد أثرها وضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتتمثل هذه المتغيرات في (حجم الشركة ، ودرجة الرفع المالي ، والربحية)، وفي ضوء ذلك يمكن توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

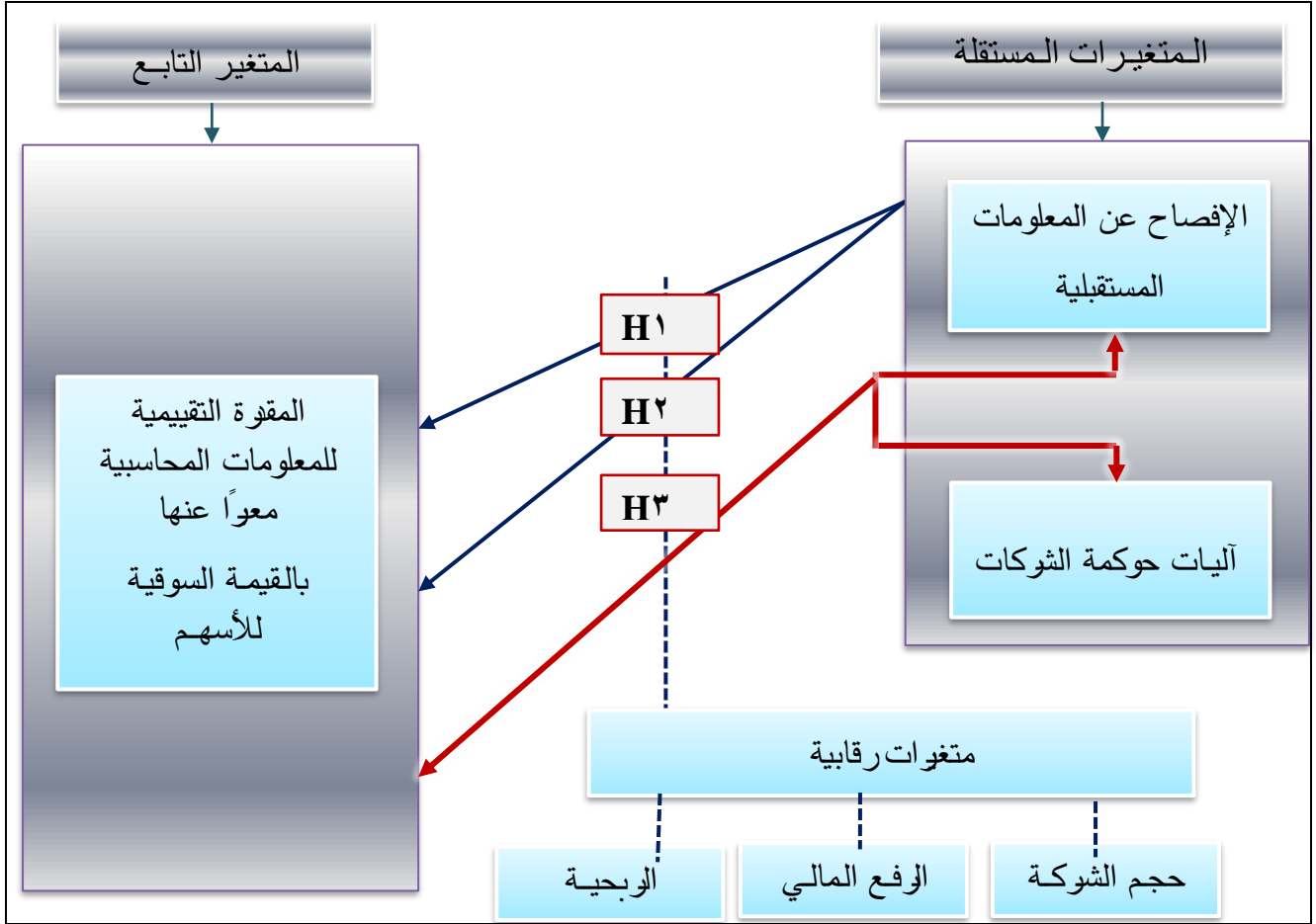
جدول رقم (٢) متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

| المتغيرات | الرمز | طريقة القياس | نوع المتغير | الفرض المرتبط به |
|---|----------|--|-------------|-----------------------------|
| أولاً: المتغير المستقل: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (FLID) : | | | | |
| الإفصاح عن المعلومات المستقبلية | (FLID) | ويتم قياس هذا المتغير من خلال بناء مؤشر، يتكون من (٥١) بند | مستقل | الفرض الأول والثاني والثالث |
| ثانياً: المتغير التابع | | | | |
| المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية | (SP) | القيمة السوقية للسهم وهو عبارة عن سعر السهم في نهاية الربع الذي تنشر فيه القوائم المالية للشركة . | تابع | الفرض الثاني والثالث |
| ثالثاً : المتغير التفاعلي (آليات حوكمة الشركات) : | | | | |
| آليات حوكمة الشركات | (CG) | يقاس بمؤشر تجميعي لآليات الحوكمة داخل الشركة ، حيث تؤخذ القيمة من صفر إلى ١٠ حسب توافر آليات الحوكمة . | تفاعلي | الفرض الثالث |
| رابعاً: المتغيرات الحاكمة (متغيرات الرقابة): | | | | |
| حجم الشركة | Co. SIZE | اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام. | مستقلة | الفرض الأول والثاني والثالث |
| الرفع المالي | Lev | إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول في نهاية العام. | | |
| الربحية | Prof. | صافي الدخل بعد الضرائب إلى إجمالي القيمة الدفترية للأصول. | | |

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٤/٧ نماذج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:
١/٤/٧ نماذج الدراسة:

بناء على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها، تم تطوير عدة نماذج لقياس أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، كما استخدمت الدراسة بعض متغيرات الرقابة التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ويوضح ذلك الشكل رقم (٢) التالي:



شكل رقم (2)

الإطار العلاقي ونماذج العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

في ضوء الشكل السابق يمكن صياغة نماذج الدراسة علي النحو التالي:
١- نموذج قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية:

$$SP_{it} = \beta_0 + \beta_1(FLID_{it}) + \beta_2(CO.size_t) + \beta_3(Lev.) + \beta_4(CO.prof.) + \varepsilon_{it} \quad 4 - 3$$

حيث أن:

- (SP_{it}) : المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية معبراً عنها بالقيمة السوقية للسهم في الشركة (i) في السنة (t).
- (β_0) : قيمة الثابت في معادلة الانحدار.
- $(FLID_{it})$: الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

• $(CO. size_t)$: حجم الشركة.

• $(Lev.)$: درجة الرفع المالي.

• $(CO. prof.)$: ربحية الشركة.

• (ε_{it}) : بند الخطأ العشوائي.

٢- نموذج قياس الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية:

$$SP_{it} = \beta_0 + \beta_1(FLID_{it}) + \beta_1(FLID_{it} * CG) + \beta_2(CO. size_t) + \beta_3(Lev.) + \beta_4(CO. prof.) + \varepsilon_{it} \quad 7 - 3$$

حيث أن :

• $(FLID_{it} * CG)$: تمثل متغير تفاعلي للعلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات للشركة (i) في السنة (t).

٢/٤/٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

بعد الإنتهاء من تحليل محتوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية لعينة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري، وتحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الواردة بمجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية [Statistical Package for Social Science (SPSS)]، وقد تطلبت طبيعة البيانات تحديد الأساليب الإحصائية اللازمة والملائمة (سليمان، ٢٠٠٨)، والتي تتمثل فيما يلي:

١- وصف سلوك متغيرات الدراسة :

بالاعتماد علي الوسيط الحسابي بهدف تحديد الأهمية النسبية لكل عنصر وكذلك الانحراف المعياري والذي يعتبر أحد مقاييس التشتت ويستخدم كمؤشر لتحديد انحرافات القيم عن وسطها الحسابي وحسب بالجزر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن وسطها الحسابي، ويزيد التجانس عندما يقل الانحراف المعياري.

٢- إختبار إعتدالية قيم البيانات :

يوجد العديد من الاختبارات الإحصائية التي تختبر إعتدالية بيانات الدراسة (Justel, ١٩٩٧)، ويتم ذلك بهدف تحديد نوعية الاختبارات التي تستخدم لإختبار فروض الدراسة، ولقد تم الاعتماد علي اختبار (Kolmogorov- Smirnov)، واختبار (Shapiro-Wilk) لتحديد نوع التوزيع الطبيعي للبيانات، ومستوى المعنوية لكل متغير أمام كل اختبار يحدد ذلك. فإذا كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig) لاختبار (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk) أكبر من (٠,٠٥) فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والعكس صحيح.

٣- اختبار الارتباط الذاتي :

للتحقق من خلو متغيرات الدراسة من مشكلة الارتباط الذاتي تم استخدام اختبار (Durbin Watson Test)، وتدل قيمة (D-W) المحسوبة على ذلك، حيث إذا ظهرت قيمة (D-W) المحسوبة ضمن المدى المثالي (١,٥ - ٢,٥) يدل على عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي تؤثر على صحة النتائج (Graham, 2003).

٤- اختبار التداخل الخطي :

تم استخدام هذا الاختبار لفحص التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة، حيث تم حساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor (VIF)) لكل متغير من المتغيرات المستقلة بحيث إذا كانت قيمة (VIF) أقل من (١٠) فإنه يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة، مما يكون مقياساً لمدى صلاحية البيانات.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٥- اختبار (ANOVA TEST):

يستخدم هذا الاختبار في تحليل التباين لقياس مدى الاتفاق أو الاختلاف بين القطاعات الممثلة للشركات محل البحث حول متغيرات الدراسة ، وهو من الاختبارات المعملية التي تطبق مع المتغيرات التي تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي ، ويستخدم برنامج (SPSS) في إيجاد هذا التحليل، حيث أن قيمة المعنوية (P-Value) مؤشر لمدى وجود اختلاف بين القطاعات الممثلة للشركات محل البحث، فإذا كانت قيمة المعنوية (P-VALUE) أقل من (٥٪) يدل ذلك على وجود اختلاف وتفاوت بين القطاعات الممثلة للشركات محل البحث حول متغيرات الدراسة ، أما إذا كانت قيمة المعنوية أكبر من (٥٪) فإن هذا يعني عدم وجود اختلافات بين القطاعات الممثلة للشركات محل البحث حول متغيرات الدراسة .

٥/٧ فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها فقد تم صياغة مجموعة من الفروض علي النحو التالي:

الفرض الأول: يوجد تباين بين الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري فيما يتعلق بمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

الفرض الثالث: يؤثر التفاعل بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات تأثيراً إيجابياً على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٦/٧ تحليل نتائج اختبارات فروض الدراسة

سوف يتم عرض نتائج اختبار فروض الدراسة وذلك علي النحو التالي:

١/٦/٧ اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي:

١- اختبار مدى إعتدالية بيانات الدراسة (Normal Distribution Test):

للتحقق من مدى اعتدالية بيانات الدراسة تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk)، للتأكد من أن نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة، وذلك لتحديد نوع الاختبارات التي سيتم إستخدامها في التحليل الإحصائي للبيانات مابين اختبارات الإحصاء المعلمي واختبارات الإحصاء اللامعلمي ، والجدول رقم (٣) التالي يوضح قيم اختبار (Kolmogorov- Smirnov)، واختبار (Shapiro-Wilk) ومستوى المعنوية لكل متغير أمام كل اختبار:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول (٣): إختبار إعتدالية بيانات الدراسة

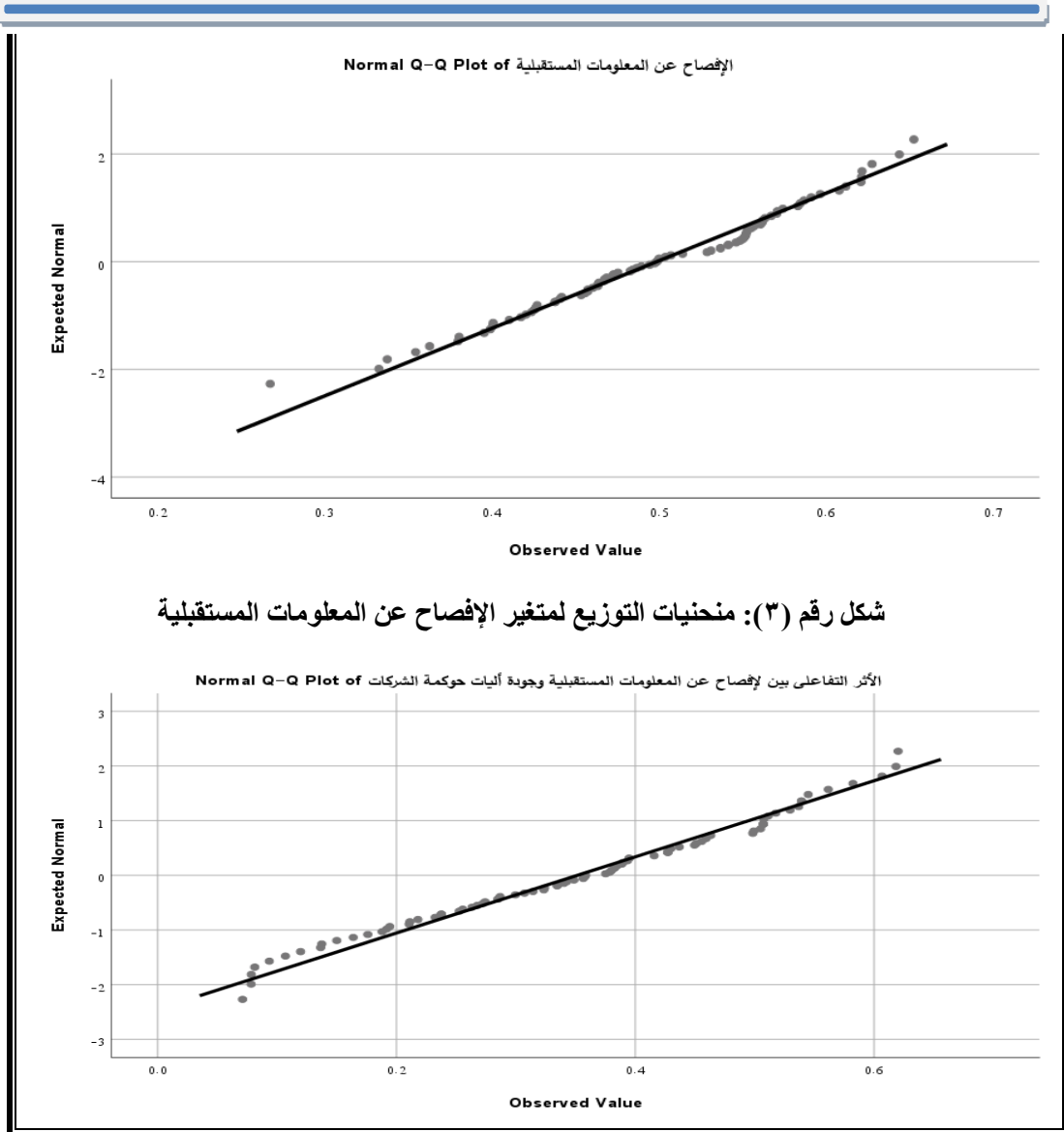
| Variables متغيرات الدراسة | | Kolmogorov-Smirnov Statistic | | Shapiro-Wilk Statistic | |
|---|---------|---------------------------------|--------|---------------------------|-------|
| | | value | Sig. | Value | Sig. |
| الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية | FLID | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٥٤ | ٠,٩٨٢ | ٠,٣٠٣ |
| جودة آليات الحوكمة | CG | ٠,١٣١ | ٠,٠٠١ | ٠,٩٧٢ | ٠,٠٥٧ |
| القيمة السوقية للسهم | SP | ٠,١٧٦ | ٠,٠٠٠ | ٠,٥٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| حجم الشركة | FSIZ | ٠,٠٨٧ | ٠,١٥٦ | ٠,٩٧٣ | ٠,٠٦٩ |
| درجة الرفع المالي | LEV | ٠,٢٣٩ | ٠,٠٠٠ | ٠,٨٢٢ | ٠,٠٠٠ |
| ربحية الشركة | PROF | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٥٨ | ٠,٩٥٧ | ٠,٠٠٧ |
| الأثر التفاعلي بين إفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات | FLID*CG | ٠,٠٧٠ | *٠,٢٠٠ | ٠,٩٧٥ | ٠,٠٩٥ |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) السابق ما يلي:

✓ قيمة مستوى المعنوية (Sig.) لاختبار (Kolmogorov-Smirnov) واختبار (Shapiro-Wilk)، لمتغير مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، حجم الشركة، ربحية الشركة، الأثر التفاعلي بين إفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، وآليات حوكمة الشركات تزيد عن (٠,٠٥)، بينما مستوى المعنوية جاءت أقل من (٠,٠٥) لمتغير القيمة السوقية للسهم ودرجة الرفع المالي، وتباينت معنوية الإختبارين بالنسبة لمتغيري جودة حوكمة الشركات وعدم تماثل المعلومات، وعليه فإن البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة (مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، حجم الشركة، ربحية الشركة، الأثر التفاعلي بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات) تتبع التوزيع الطبيعي بينما بيانات المتغيرات (القيمة السوقية للسهم، ودرجة الرفع المالي) لا تتبع التوزيع الطبيعي. بينما البيانات الخاصة بمتغير آليات حوكمة الشركات سوف يتم إعتبارها تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن تبرير ذلك بكبر حجم المشاهدات والتي تمثلت في (٢٥٥) مشاهدة، حيث وفقاً لنظرية النهاية المركزية الإحصائية تعتبر البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كان حجم المجتمع كبير. (أمين ٢٠١٣).

في ضوء ماسبق فإنه عند إختبار الفروق المرتبطة بمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية باستخدام الاختبارات المعلمية وباقي المتغيرات التي تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي (ANOVA TEST)، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية عند إختبار الفروق المرتبطة بالمتغيرات التي لا تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي، في نفس السياق، تُظهر الأشكال التالية منحنيات التوزيع لمتغيري الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والأثر التفاعلي له مع آليات حوكمة الشركات والذي تتبع بياناتهم التوزيع الطبيعي، وذلك كما يلي:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية



شكل رقم (٣): منحنيات التوزيع لمتغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

شكل رقم (٤): منحنيات التوزيع لمتغير العلاقة التفاعلية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية مع
آليات حوكمة الشركات

يلاحظ من الشكل رقم (٤)، ومن رسم المنحنيات أن نقاط تمثيل بيانات كلا المتغيرين تقترب حول
الخط المستقيم وهذه يؤكد أن هذه المتغير تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

٢- اختبار التداخل أو الازدواج الخطي (Collinearity Test):

يتم التحقق من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة من خلال اختبار
(MultiCollinearity Test)، والذي من خلاله يتم حساب معامل تضخم التباين ((VIF)) لكل متغير
من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير التابع لنماذج الدراسة، وذلك من خلال جدول رقم (٤)
التالي:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول رقم (٤) نتائج إختبار التداخل الخطى لنماذج الدراسة

| النموذج الثاني المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في ظل المتغير التفاعلي | | النموذج الأول المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية | | متغيرات الدراسة |
|---|-------|---|-------|---|
| VIF | Tol. | VIF | Tol. | |
| - | - | ١,٧٩٨ | ٠,٥٥٦ | الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية |
| - | - | ٢,٦٦٤ | ٠,٣٧٥ | آليات حوكمة الشركات |
| ١,٦٥١ | ٠,٦٠٦ | ١,٥٥٤ | ٠,٦٤٤ | حجم الشركة |
| ١,٣٦٧ | ٠,٧٣٢ | ١,٣٢٧ | ٠,٧٥٣ | درجة الرفع المالي |
| ١,٧٣٧ | ٠,٥٧٦ | ١,٦٣١ | ٠,٦١٣ | ربحية الشركة |
| ٣,٦٠٤ | ٠,٢٧٧ | - | - | الأثر التفاعلي بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) السابق أن قيم (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة ومتغيرات الرقابة في جميع نماذج الدراسة أقل من (١٠) ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في كل نموذج لا تعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي فالارتباط بينها ليس له دلالة إحصائية ومنخفض جداً، الأمر الذي يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير وتحديد تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

٣- اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test):

للتحقق من خلو متغيرات الدراسة من مشكلة الارتباط الذاتي تم استخدام اختبار (Durbin Watson (Test (D-W)) ، وهو ما يتضح من خلال الجدول رقم (٥) التالي :

جدول (٥) : نتائج اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test)

| نتائج إختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test) | | قيمة (D-W) |
|---|---------------|------------|
| النموذج الثاني | النموذج الأول | |
| ١,٢٩٤ | ١,٩٦٠ | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) السابق أن قيم (D-W) المحسوبة لجميع النماذج تقع ضمن المدى المثالي وهو الذي يقترب من ٢ (١,٥ - ٢,٥)، مما يدل على عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة في نماذج الدراسة تؤثر على صحة النتائج.

في ضوء ما سبق يتضح أن المتغيرات المستقلة لا تعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي وعدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي فيما بينها، وبالتالي قوة نماذج الدراسة وزيادة قدرتها التفسيرية، ومن ثم صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي.

٢/٦/٧ التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

فيما يلي وصف تحليلي لسلوك متغيرات الدراسة، وذلك كما يلي:

١- سلوك متغير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية للشركات عينة الدراسة:

يظهر الجدول رقم (٦) التالي نتائج تقييم سلوك متغير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية للشركات عينة الدراسة ، وذلك من خلال الجدول التالي:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

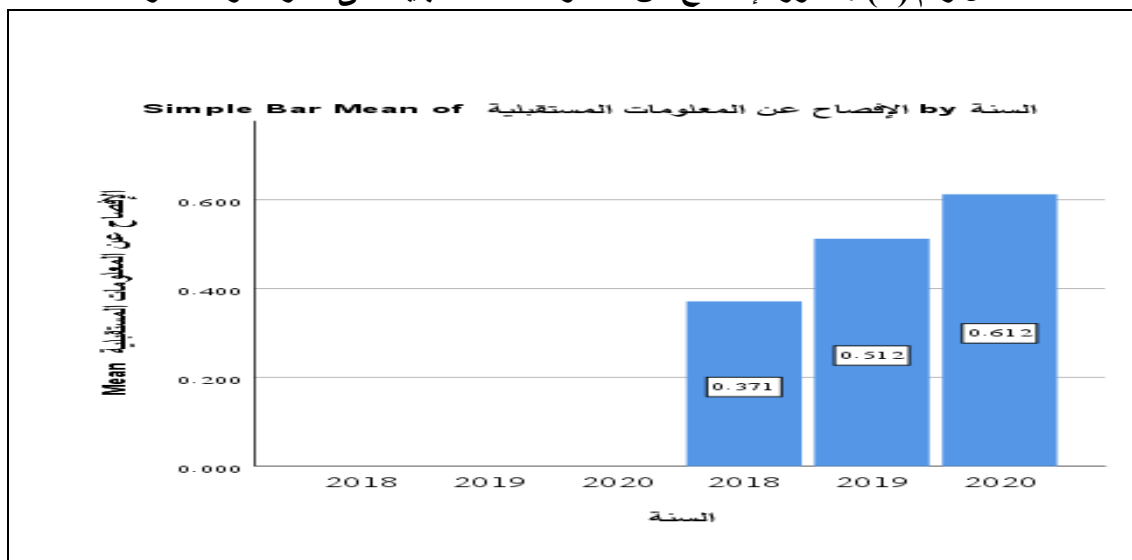
جدول رقم (٦) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

| بيان | الرمز | عدد المشاهدات | الوسط | الانحراف المعياري | أقصى قيمة | أقل قيمة |
|---|----------|---------------|---------|-------------------|-----------|----------|
| الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية (على مدار سنوات الدراسة) | FLID2018 | ٨٥ | ٠,٣٧١٠٥ | ٠,١١٢٤٤٨ | ٠,٥٧١ | ٠,١٧١ |
| | FLID2019 | ٨٥ | ٠,٥١٢٤٠ | ٠,٠٨٢٤١٥ | ٠,٦٨٢ | ٠,٢٣٥ |
| | FLID2020 | ٨٥ | ٠,٦١٢٣٥ | ٠,٠٨٤٠٨٧ | ٠,٧٧١ | ٠,١٨٥ |
| مستوى الإفصاح ككل | FLID | ٢٥٥ | ٠,٤٩٨٦٠ | ٠,١٣٦٣٩٩ | ٠,٧٧١ | ٠,١٧١ |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) أن شركات العينة تفصح عن المعلومات المستقبلية بمتوسط عام بلغ (٠,٤٩) بنسبة (٤٩,٨٪) وهي نسبة مقبولة، ولكنها غير جيدة، وقد جاءت هذه النسبة أكبر مما توصلت إليه بعض الدراسات التي تمت في البيئة المصرية مثل: دراسة (القيطي، ٢٠١١) (٣١,١٪)، دراسة (مليجي، ٢٠١٧) (٣٥,٢٪)، في حين جاءت هذه النسبة أقل مما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (الفاقي، ٢٠٢٠) (٥٥,١٥٪) التي تمت على عينة من شركات الاستثمار العقاري المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨)، دراسة (Al-Najjar and Abed, 2014) التي تمت على عينة من الشركات المسجلة في بورصة لندن، والتي بلغت نسبة إفصاحها المستقبلي (٩٤,٦٩٪)؛ وقد يرجع السبب في أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في البيئة المصرية مازال دون الحد الأدنى، حيث مازال يتم بشكل اختياري، بالإضافة إلى عدم وجود معيار محاسبي ينظم طريقة إعدادها والإفصاح عنها، ويعد عام (٢٠٢٠) أكثر السنوات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية من قبل شركات العينة حيث بلغت متوسط الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في هذه السنة (٦١,٢٪).

ويوضح الشكل رقم (٥) التالي تطور الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية لعينة الدراسة على مدار سنوات الدراسة كما يلي:

شكل رقم (٥) : تطور الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على مدار سنوات الدراسة



بناءً على ما سبق يمكن القول أنه على الرغم أن هناك تطور في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على مدار سنوات الدراسة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٠ إلا أنه في العموم يجب على الشركات زيادة الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية، حيث أنه كان من الملاحظ أثناء استيفاء المؤشر المقترح لقياس الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ضعف جودته لشركات العينة بصفة عامة، حيث ينصب تركيز الشركات على الإفصاح شكلاً دون المضمون، ويمكن التأكيد على ذلك من خلال النقاط التالية:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

- ✓ تم ملاحظة قيام بعض الشركات مثلاً بوضع أيقونة للخطط المستقبلية على الموقع الرسمي للشركة وتركها فارغة دون بيانات أو بيانات غير كافية، وهذا لتضليل مستخدمي الموقع باهتمام الشركة بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على غير الحقيقة.
- ✓ عدم مشاركة أصحاب المصالح في التعرف على محتويات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وإهتمامتهم.
- ✓ تكرار العبارات المتعلقة بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في التقارير المالية كعبارات ثابتة على مدار سنوات الدراسة دون إجراء أى تعديلات عليها.
- ✓ عدم وجود بيانات كمية عن الجوانب الهامة للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية أما في شكل جداول أو أشكال بيانية (الإكتفاء بالإفصاح الوصفي في معظم الشركات).
- ✓ عدم توافر الضمانات والتأكيدات المستقلة حول الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

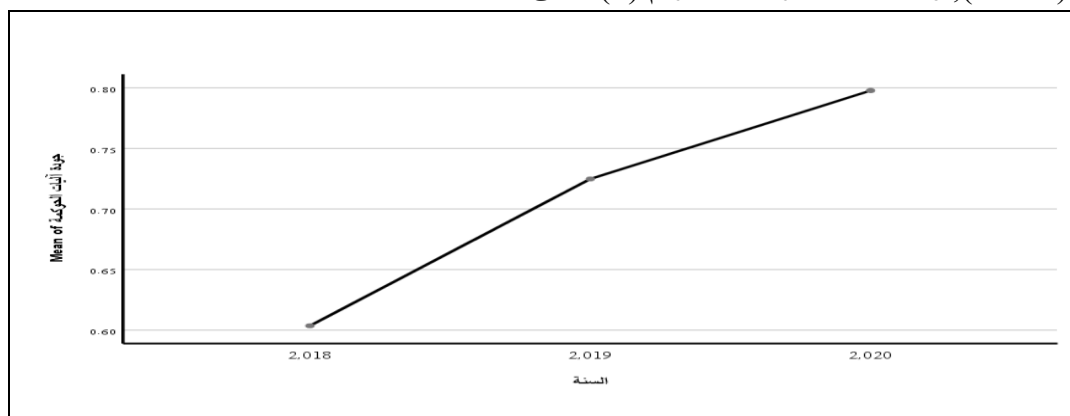
٢- التحليل الوصفي لسلوك المتغير التفاعلي (آليات حوكمة الشركات):

يظهر الجدول التالي الإحصاء الوصفي لمتغير آليات حوكمة الشركات للعينة على مدار سنوات الدراسة من خلال الجدول رقم (٧) التالي:

جدول رقم (٧) : الإحصاء الوصفي لمتغير آليات حوكمة الشركات

| بيان | الرمز | عدد المشاهدات | الوسط | الإتحراف المعياري | أقصى قيمة | أقل قيمة |
|---|---------|---------------|-------|-------------------|-----------|----------|
| آليات حوكمة الشركات (على مدار سنوات الدراسة) | CG2018 | ٨٥ | ٠,٦٠٤ | ٠,١١٨٠ | ٠,٨ | ٠,٣ |
| | CG 2019 | ٨٥ | ٠,٧٢٥ | ٠,٠٧٥٤ | ٠,٩ | ٠,٥ |
| | CG2020 | ٨٥ | ٠,٧٩٨ | ٠,١٠٩١ | ٠,٩ | ٠,٠ |
| المتوسط العام | CG | ٢٥٥ | ٠,٧٠٩ | ٠,١٢٩٨ | ٠,٩ | ٠,٠ |

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلي مدى التزام شركات العينة بآليات الحوكمة بمتوسط (٠,٧٠٩) بنسبة (٧٠,٩٪) وهي نسبة جيدة وتدل على إهتمام الشركات بتطبيق آليات حوكمة الشركات، وأن هذا الإهتمام تزايد على مدار سنوات الدراسة، حيث بلغت نسبة إلتزام شركات العينة بآليات الحوكمة في عام (٢٠١٨) (٠,٦٠٤)، واستمرت في الزيادة حيث شهد عام ٢٠٢٠ إلتزام من قبل شركات العينة بمتوسط (٠,٧٩٨)، وذلك كما يظهر بالشكل رقم (٦) التالي:



شكل رقم (٦) تطور الإلتزام بآليات حوكمة الشركات على مدار سنوات الدراسة

٣- سلوك متغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات عينة الدراسة:

يظهر الجدول رقم (٨) التالي نتائج تقييم سلوك متغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية للشركات عينة الدراسة ، وذلك من خلال الجدول التالي:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول رقم (٨) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

| بيان | الرمز | عدد المشاهدات | الوسط | الإنتحراف المعياري | أقصى قيمة | أقل قيمة |
|--|---------|---------------|---------|--------------------|-----------|----------|
| المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (على مدار سنوات الدراسة) | SP2018 | ٨٥ | ٩٣,٢١٧٠ | ٣٠,٩٩٦٣٥٣ | ١٨٥ | ٤٣,٥٨٠ |
| | SP 2019 | ٨٥ | ١٥٤,٨٩١ | ١٤٦,٠٤٩٣٤٥ | ١,٤٥٠ | ٨٠,٠٠٠ |
| | SP 2020 | ٨٥ | ١٨٦,٧٦٥ | ٣٩,٧٣٩١٢ | ٢٦٠ | ١١٥,٠٠ |
| المتوسط العام | SP | ٢٥٥ | ١٤٤,٩٥٧ | ٩٦,٩٩٤٦٢ | ١,٤٥٠ | ٤٣,٥٨٠ |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) وجود زيادة في متوسط القيمة السوقية والتي تعبر عن المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية لشركات العينة على مدار سنوات الدراسة حيث بلغت (٩٣,٢١) في عام (٢٠١٨) ، وارتفعت في عام (٢٠١٩) حيث بلغت (١٥٤,٨٩) ، وإستمرت في الإرتفاع إلى أن وصلت المتوسط العام للقيمة السوقية لأسعار الأسهم في عام (٢٠٢٠) إلى (١٨٦,٧٦) وهى الأعلى في سنوات الدراسة ، وعلى المستوى العام لفترة الدراسة بلغ المستوى العام للقيمة السوقية لأسعار الأسهم لشركات العينة (١٤٤,٩٥٧).

٤- التحليل الوصفي لسلوك المتغيرات الرقابية للدراسة:

جدول رقم (٩) : الإحصاء الوصفي للمتغيرات الرقابية

| بيان | الرمز | عدد المشاهدات | الوسط | الإنتحراف المعياري | أقصى قيمة | أقل قيمة |
|-------------------|----------|---------------|--------|--------------------|-----------|----------|
| حجم الشركة | FSIZ2018 | ٨٥ | ١٠,٠٣٨ | ١,٥١٥ | ١٥,٧٧٠ | ٨,١١٠ |
| | FSIZ2019 | ٨٥ | ١٢,٢٥٠ | ٢,٠٧٩ | ١٧,٣٣٠ | ٨,٣٥٠ |
| | FSIZ2020 | ٨٥ | ١٤,٦١٤ | ٢,٣٦٧ | ١٩,٧٧٠ | ١٠,٣٧٠ |
| | FSIZ | ٢٥٥ | ١٢,٣٠٠ | ٢,٧٥٠ | ١٩,٧٧ | ٨,١١ |
| درجة الرفع المالي | LEV2018 | ٨٥ | ٩,٦٨٦ | ٥,٢٠٤ | ١٩,٢٧٠ | ٠,١١٧ |
| | LEV2019 | ٨٥ | ٧,٥٦٦ | ٤,١٦٣ | ١٣,٧٧٠ | ٠,٠٦١ |
| | LEV2020 | ٨٥ | ٥,٦٦٣ | ٣,٦٢٠ | ١١,٢٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | LEV | ٢٥٥ | ٧,٦٣٩ | ٤,٦٦٢ | ١٩,٢٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| ربحية الشركة | PROF2018 | ٨٥ | ٠,٠٩٦ | ٠,٢٥٣ | ٠,٥٢١ | ٠,٢٥١- |
| | PROF2019 | ٨٥ | ٠,٣٨٤ | ٠,١١١ | ٠,٥٧٤ | ٠,١٢٤ |
| | PROF2020 | ٨٥ | ٠,٤٩٨ | ٠,٠٩٣ | ٠,٦٦٢ | ٠,٢٨٧ |
| | PROF | ٢٥٥ | ٠,٣٢٦ | ٠,٢٣٨ | ٠,٦٦٢ | ٠,٢٥١- |

يتضح من تحلي نتائج الجدول رقم (٩) ما يلي:

- ✓ بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول شركات العينة قيمه (١٢,٣٠), وتؤكد النتائج على إرتفاع حجم الشركات من عام (٢٠١٨) حتى عام (٢٠٢٠), حيث بلغ على الترتيب (١٠,٠٣), (١٢,٢٤), (١٤,٦١).
- ✓ بلغت درجة الرفع المالي لشركات العينة فى المتوسط (٧,٦٣) وكانت أكبر درجة رفع بين سنوات الدراسة في عام (٢٠١٨) حيث بلغت (٩,٦٨).
- ✓ بلغ متوسط ربحية شركات العينة (٣٢,٥%) بأعلى نسبة ربحية وصلت إلى (٤٩,٧%) فى عام ٢٠٢٠, وتؤكد النتائج على زيادة ربحية شركات العينة على مدار سنوات الدراسة, حيث بلغ متوسط الربحية (٩%), (٣٨,٤%), (٤٩,٧%) للسنوات (٢٠١٨, ٢٠١٩, ٢٠٢٠) على الترتيب.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٧/٧ تحليل نتائج اختبارات فروض الدراسة:

١/٧/٧ تحليل نتائج اختبار الفرض الأول:

نص الفرض الأول: يوجد تباين بين الشركات المصرية في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، حيث يتم اختبار مدى صحة هذا الفرض من خلال دراسة مدى الاختلاف بين الشركات والقطاعات المختلفة المكونة لشركات العينة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ، وذلك من خلال اختبار (One-Sample Test) لاختبار التباين لعينة واحدة، وتحليل التباين (ANOVA) لمتغير مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية (*) لقياس التباين بين القطاعات ، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (١٠) التالي:

جدول رقم (١٠) : مدى التباين في مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لعينة الدراسة

| مدى التباين في بين الشركات | مدى التباين في بين القطاعات | | | القطاع | |
|-------------------------------|-----------------------------|----------------------|----------|--------|---|
| | معنوية ANOVA Test | الانحراف المعياري | الوسط | | عدد المشاهدات |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٢١٧ | ٠,١٤٥١١٨ | ٠,٤٣ | ٢٤ | قطاع الموارد الأساسية |
| | | ٠,١١٧٦٢٧ | ٠,٥٠ | ١٢ | قطاع الاتصالات و الاعلام وتكنولوجيا المعلومات |
| | | ٠,٠٩٧٤١٨ | ٠,٥٧ | ١٢ | قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات |
| | | ٠,١٤١١٨٧ | ٠,٤٦ | ٣٠ | قطاع الرعاية الصحية و الادوية |
| | | ٠,١٤١٠٤١ | ٠,٤٩ | ٢١ | قطاع السياحة والترفيه |
| | | ٠,١٣١٦٠٥ | ٠,٥٠ | ٩ | قطاع الطاقة والخدمات المساندة والمرافق |
| | | ٠,٠٩٥٠٥٩ | ٠,٥٢ | ١٨ | قطاع الأغذية والمشروبات و التبغ |
| | | ٠,١٥٢٨٢٧ | ٠,٤٧ | ١٢ | قطاع المنسوجات والسلع المعمرة |
| | | ٠,١٥٢٤١٨ | ٠,٤٧ | ٩ | قطاع خدمات النقل والشحن |
| | | ٠,١٢٩٤٠٢ | ٠,٤٧ | ٩ | قطاع التجارة و الموزعون |
| | | ٠,١٤٠١٧٦ | ٠,٥٢ | ٤٥ | قطاع العقارات |
| | | ٠,١٢٧٦٠٦ | ٠,٥٢ | ٢٤ | قطاع مواد البناء |
| | | ٠,١٤٨٥٣٠ | ٠,٤٨ | ٢٤ | قطاع المقاولات و الإنشاءات الهندسية |
| | | ٠,١٣٠٣٨٤ | ٠,٥٥ | ٦ | قطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف |
| ٠,١٣٦٣٩٩ | ٠,٤٩٨ | ٢٥٥ | الإجمالي | | |

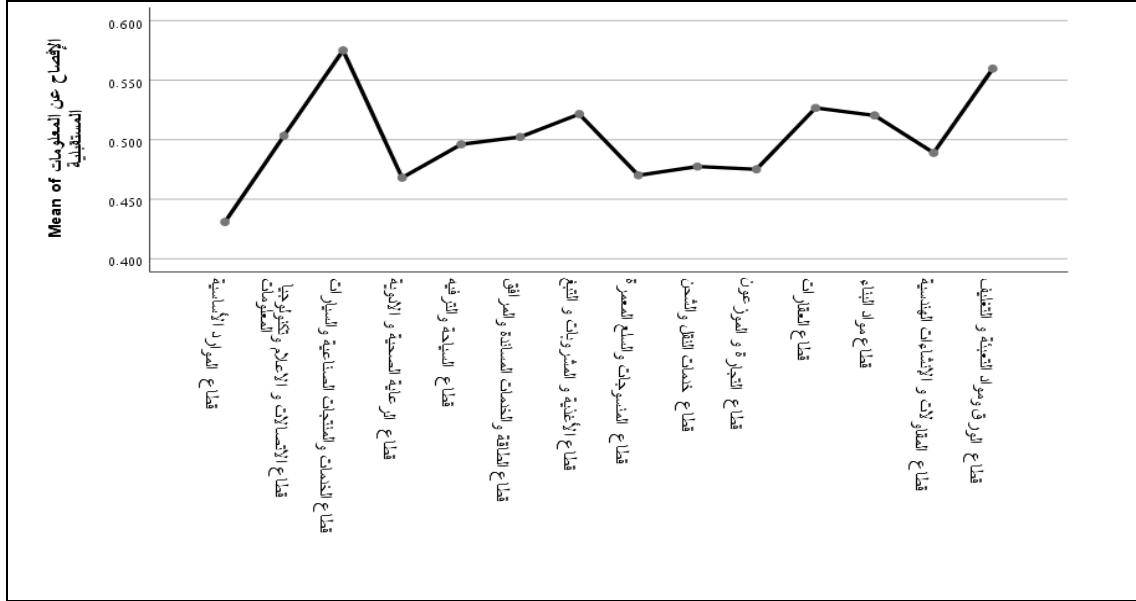
يلاحظ من تحليل نتائج الجدول رقم (١٠) السابق مايلي:

- ✓ أعلى القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية هو قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات بمتوسط إفصاح بلغ (٠,٥٧)، بينما جاء أقل القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية قطاع الموارد الأساسية بمتوسط إفصاح بلغ (٠,٤٣).
- ✓ إختلاف مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من قطاع إلى قطاع ووجود فروق بينهم وبلغ مستوى المعنوية لإختبار (ANOVA Test) قيمة (٠,٢١٧) ويدل ذلك على عدم معنوية هذه الفروق.
- ✓ بلغ مستوى المعنوية لإختبار (One-Sample Test) قيمة ٠,٠٠٠ ويدل ذلك على وجود فروق معنوية بين الشركات المكونة للعينة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، في

(*) تم إستخدام إختبار (One-Sample Test)، (ANOVA) وهو أحد الإختبارات المعلمية ليتناسب مع متغير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والذي تنتج بياناته التوزيع الطبيعي.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

ذات السياق، يؤكد الشكل التالي النتائج السابقة والذي يوضح مدى التباين في مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حسب نوع القطاع، وذلك من خلال الشكل رقم (٧) التالي:



شكل رقم (٧) مدى التباين في مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حسب نوع القطاع . وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن وجود فروق معنوية بين القطاعات المكونة للعينة حول الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ليس سببه اختلاف القطاع حيث بدمج القطاعات مع بعضها تتوازن خصائص الشركات لكل قطاع على حده ولا يمكنها أن تؤثر معنوياً عند الانتقال من قطاع لآخر. كما أنه يمكن التأكيد علي أن وجود التباين بفروق معنوية في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية سببه هو الاختلاف من شركة لأخرى وليس من قطاع لقطاع حيث أن لكل شركة خصائص تميزها عن الشركة الأخرى مثل: (الحجم، العمر، الربحية، درجة الرفع المالي ومدى الإلتزام بالحوكمة)، وأن كان ذلك يتفق مع دراسة (Dey et al., 2020), والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وكل من الرافعة المالية، والربحية ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.

لذلك فإن درجة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على مستوى القطاع قد تتأثر بقيام شركة واحدة بعدم الإفصاح عن بنود المؤشر مما قد يسبب انخفاض درجة الإفصاح على مستوى القطاع ككل. في ضوء ما سبق نخلص إلى ثبوت صحة الفرض الأول والذي ينص على " وجود تباين بين الشركات المصرية في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية".

٢/٧/٧ تحليل نتائج اختبار الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"، ويتم اختبار مدى صحة هذا الفرض من خلال إتباع الآتي:

أ- تحليل الارتباط لمتغيرات الفرض الثاني:

لاختبار علاقة الارتباط بين المتغير التابع (القيمة السوقية للسهم) والمتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية) تم إجراء تحليل الارتباط (Correlation Analyze), ويوضح الجدول رقم (١١) التالي علاقات الارتباط لمتغيرات الفرض الثاني، وذلك كما يلي:

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول رقم (١١) علاقة الارتباط بين متغيرات الفرض الثاني.

| المتغيرات الضابطة | | | المتغير المستقل | معامل الارتباط ومستوى المعنوية | المتغير التابع |
|---|--------|----------|-----------------|-----------------------------------|----------------------|
| (PROF) | (LEV) | (F SIZE) | (FLID) | | |
| **٠,٣٢٤ | ٠,٠٤٦- | **٠,٣٢٧ | **٠,٣٤٩ | Correlation | (SP) |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٢٣٥ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | Sig. | القيمة السوقية للسهم |
| ** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠,٠١ | | | | | |

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلي ما يلي:

✓ وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، والقيمة السوقية للسهم، حيث أن معامل الارتباط موجب ومستوي المعنوية (sig) أقل من (٠,٠١) ، ويتفق ذلك مع دراسة (Garanina and Dumay, 2017) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للمعلومات المستقبلية على أداء الأسهم، وقد يرجع ذلك إلى زيادة الوعي بأهمية المعلومات المستقبلية خاصة بعد تعرض الشركات العالمية لأزمات مالية وهو ما أثر بشكل إيجابي في الإهتمام بالمعلومات المستقبلية ، وإن كان ذلك يتعارض مع دراسة (حامد، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباط معنوي بين جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والقيمة السوقية للسهم ، وقد فسرت الدراسة ذلك بانخفاض مصداقية المعلومات المستقبلية، وارتفاع درجة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال المصرية، بالإضافة إلى اعتقاد المستثمرين بأن المديرين يستخدمون هذه المعلومات لتوجيه المستثمرين من خلال الإفصاح عن معلومات مستقبلية غير حقيقية ومضللة.

✓ بالنسبة للمتغيرات الرقابية ومدى إرتباطها بالمتغير التابع وفقاً لنتائج الجدول السابق يتضح وجود علاقة إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين حجم الشركة وربحيته وبين القيمة السوقية للسهم، بينما إرتبطت القيمة السوقية للسهم بعلاقة سلبية ضعيفة بدرجة الرفع المالي للشركة. **نخلص مما سبق أنه** وفي ضوء ضوابط العينة المختارة فإنه كلما زاد مستوى إفصاح الشركة عن المعلومات المستقبلية كلما أدى ذلك إلى زيادة القيمة السوقية للسهم، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، مما يدعم صحة الفرض الثاني.

ب- تحليل الانحدار وصياغة النموذج الكمي للفرض الثاني:

لقياس أثر مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية تم استخدام نموذج الانحدار، ويعرض الجدول رقم (١٢) التالي نتائج تحليل الانحدار كما يلي :

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الفرض الثاني

| المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية (SP) | | | | | المتغير التابع | |
|--|----------------|---------|-------|---------------|---------------------------------------|-----------------------------|
| تفسير النتائج | مستوى المعنوية | قيمة T | Beta | B Coefficient | المتغيرات المستقلة | |
| | ٠,٠٨١ | - ١,٧٥٤ | | ٦٧,٠٧٤- | ثابت | (Constant) |
| دال إحصائياً | ٠,٠١٦ | ٢,٤٣٣ | ٠,١٨٧ | ١٣٣,٠٨٤ | مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية | (FLID) المتغير المستقل |
| دال إحصائياً | ٠,٠٠١ | ٣,٥١٩ | ٠,٢٥١ | ٨,٨٧٧ | حجم الشركة | (F SIZE) المتغيرات الرقابية |
| غير دال إحصائياً | ٠,٠٦٨ | ١,٨٣٥ | ٠,١٢١ | ٢,٥٢٥ | درجة الرفع المالي | (LEV) |
| غير دال إحصائياً | ٠,٠٧٥ | ١,٧٨٧ | ٠,١٣١ | ٥٣,١٦٣ | ربحية الشركة | (PROF) |
| معامل التحديد $R^2 = 0.184$ | | | | | القيمة التفسيرية للنموذج | |
| مستوى المعنوية لتحليل ANOVA = 0.000 | | | | | المعنوية الكلية للنموذج | |
| قيمة (D-W) = 1.960 | | | | | قيمة Durbin-Watson (D-W) | |

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- ✓ قيمة معامل التحديد (R^2) تبلغ (٠,١٨٤) ، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج ليست عالية ، مما يعني أن هناك متغيرات أخرى يمكن أن تفسر الاختلافات في القيمة السوقية لأسهم الشركات بخلاف الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية.
- ✓ المعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار ، حيث بلغت مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) ، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.
- ✓ قيمة (D-W) المحسوبة بلغت (١,٩٦٠) ، وهي بذلك تقع ضمن المدى المثالي وهو الذي يقترب من ٢ (١,٥ - ٢,٥) ، مما يدل على عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة تؤثر على صحة النتائج.
- ✓ وجود علاقة تأثير موجبة معنوية لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية على القيمة السوقية للسهم ، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة ، وبمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

في ضوء ما سبق ، يمكن صياغة نموذج الانحدار لتأثير مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على القيمة السوقية للسهم في وجود المتغيرات الرقابية ، كما يلي :

نموذج رقم (١) الفرض الثاني:

$$SP_{it} = -67.07 + 133.08 (FLID_{it}) + 8.8 (F SIZE_{it}) + 2.5 (LEV) + 53.1 (PROF) + \epsilon_{it}$$

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

حيث إن:

- (SP_{it}) : القيمة السوقية للسهم في الشركة (i) في السنة (t).
- $\beta(o)$: قيمة الثابت في معادلة الانحدار.
- $(FLID_{it})$: الإفصاح عن المعلومات المستقبلية .
- $(F SIZE_t)$: حجم الشركة، (LEV) درجة الرفع المالي.
- $(PROF)$: ربحية الشركة.
- (ϵ_{it}) : بند الخطأ العشوائي.

وفي ضوء ما سبق نخلص إلي ثبوت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٣/٧/٧ تحليل نتائج اختبار الفرض الثالث:

نص الفرض الثالث: "يؤثر التفاعل بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات إيجابياً على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية"، يتم اختبار مدى صحة هذا الفرض كما يلي:

أ- تحليل الارتباط لمتغيرات الفرض الثالث:

لاختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل تم إجراء تحليل الارتباط ، ويوضح الجدول التالي علاقات الارتباط لمتغيرات الفرض الثالث، وذلك من خلال الجدول رقم (١٣) التالي:

جدول رقم (١٣) علاقة الارتباط بين متغيرات الفرض الثالث

| المتغيرات الضابطة | | | الأثر التفاعلي | المتغير التفاعلي | المتغير المستقل | معامل الارتباط ومستوى المعنوية | المتغير التابع |
|-------------------|-----------|----------|----------------|------------------|-----------------|--------------------------------|--|
| (PROF) | (LEV) | (F SIZE) | (FLID*CG) | (CG) | (FLID) | | |
| **٠,٣٩٨ | ** -٠,١٤٧ | **٠,٤٨٢ | **٠,٥٣٤ | **٠,٥٠٨ | **٠,٤١٢ | Correlation | المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في ظل المتغير التفاعلي |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٩ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | Sig | |

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠,٠١

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلي ما يلي:

- ✓ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات والأثر التفاعلي بينهم، ومتغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، حيث أن مستويات المعنوية (sig) أقل من (٠,٠١)، وبالتالي وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات والأثر التفاعلي بينهم، وبين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.
- ✓ زيادة قوة الارتباط بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية بعد إدخال المتغير التفاعلي (آليات حوكمة الشركات)، حيث زادت من (٠,٤١٢) إلى (٠,٥٣٤)، مما يدل على أهمية الالتزام بقواعد وآليات الحوكمة في تطوير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتأثيرها علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

نخلص مما سبق أنه، وفي ضوء ضوابط العينة المختارة فإنه كلما زاد مستوى إفصاح الشركة عن المعلومات المستقبلية وطبقت الشركة آليات حوكمة الشركات بجودة عالية كلما أدى ذلك إلى زيادة المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية مما يدعم صحة الفرض الثالث.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

ب- تحليل الانحدار وصياغة النموذج الكمي للفرض الثالث:

لقياس الأثر التفاعلي لمستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية يعرض الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار، وذلك من خلال الجدول رقم (١٤) التالي :

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات الفرض الثالث

| المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في ظل المتغير التفاعلي | | | | | المتغير التابع | |
|--|----------------|--------|--------|---------------|---|------------|
| تفسير النتائج | مستوى المعنوية | قيمة T | Beta | B Coefficient | المتغيرات المستقلة | |
| | ٠,٠٠٠ | ٨,٦٨١ | | ٠,٤٥٨ | ثابت خط الانحدار | (Constant) |
| غير دال إحصائياً | ٠,٠٧٤ | ١,٧٩٥- | ٠,٤٧٩ | ٠,٢٠٣ | مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية | (FLID) |
| دال إحصائياً | ٠,٠٠٣ | ٣,٠١٢- | ٠,٥٥١ | ٠,٢٤٥ | آليات حوكمة الشركات | (CG) |
| دال إحصائياً | ٠,٠٠٠ | ٣,٦٦٠- | ٠,٢٧١ | ٠,١١٥ | مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في ظل المتغير التفاعلي | (FLID*CG) |
| دال إحصائياً | ٠,٠٠٠ | ٤,٢٩٧- | ٠,٢٨٥ | ٠,٠٠٦ | حجم الشركة | (F SIZE) |
| غير دال إحصائياً | ٠,٧٥٣ | ٠,٣١٥- | ٠,٠١٩- | ٠,٠٠١ | درجة الرفع المالي | (LEV) |
| غير دال إحصائياً | ٠,١٣٨ | ١,٤٨٧- | ٠,١٠٠ | ٠,٠٢٤ | ربحية الشركة | (PROF) |
| معامل التحديد $R^2 = 0.365$ | | | | | القيمة التفسيرية للنموذج | |
| مستوى المعنوية لتحليل ANOVA = 0.000 | | | | | المعنوية الكلية للنموذج | |
| قيمة (D-W) = 1.543 | | | | | قيمة Durbin-Watson (D-W) | |

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) السابق إلي ما يلي:

- ✓ قيمة معامل التحديد (R^2) تبلغ (٠,٣٦٥) ، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج مقبولة ، وأن المتغيرات المستقلة تفسر إجمالياً التغيرات التي تحدث في المتغير التابع بنسبة (٣٦,٥٪).
- ✓ المعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار، حيث بلغت مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) ، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.
- ✓ قيمة (D-W) المحسوبة بلغت (١,٥٤٣) ، وهي بذلك تقع ضمن المدى المثالي وهو الذي يقترب من ٢ (١,٥ - ٢,٥) ، مما يدل على عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة تؤثر على صحة النتائج.
- ✓ وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية حيث كان مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، وبالتالي يؤثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات إيجابياً على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية .

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة
التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة نموذج الانحدار للأثر التفاعلي لمستوى الإفصاح عن المعلومات
المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية في وجود المتغيرات
الرقابية ، كما يلي : نموذج رقم(٢) الفرض الثالث:

$$SP_{it} = - 0.45 + 0.203(FLID_{it}) + 0.245 CG + 0.115 (FLID_{it} * CG) + \\ 0.006 (F SIZE_t - 0.001 (LEV) + 0.224 (PROF) + \epsilon_{it}$$

حيث إن:

- $(FLID_{it} * CG)$: متغير تفاعلي للعلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وجودة آليات
حوكمة الشركات للشركة (i) في السنة (t).
- نخلص مما سبق إلى ثبوت صحة الفرض الثالث بأنه يؤثر التفاعل بين الإفصاح عن المعلومات
المستقبلية وآليات حوكمة الشركات إيجابياً على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

٨- نتائج وتوصيات الدراسة :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي وإختبارات فروض الدراسة يمكن عرض نتائج وتوصيات الدراسة علي النحو التالي:

١/٨ نتائج الدراسة النظرية: تتمثل أهم الدلالات النظرية للدراسة في الآتي:

- يتزايد دور الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في تحقيق مقدرة تقييمية للمعلومات المحاسبية، وما تنطوي عليها من مخاطر والتي جعلت التقارير المالية بصورتها الحالية غير كافية لاتخاذ القرارات، خاصة في ظل تزايد حالة عدم التأكد بشأن المستقبل الذي يعاني منها العالم في الأونة الأخيرة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث لم يعد الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية نوعاً من الترف المحاسبي بل أصبح ضرورة حتمية تساعد المستثمرين علي تقييم والتنبؤ بأداء الشركة في المستقبل .
- يضيف الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بعداً جديداً لعناصر جودة المعلومات المحاسبية ويرتقي بالمحتوى الإعلامي للتقارير المالية من خلال توفير معلومات ملائمة وفي الوقت المناسب تساعد المستثمرين علي تقدير القيمة السوقية للشركة وتقييم المخاطر.
- أولت العديد من جهات وضع المعايير والجهات الرقابية والهيئات المنظمة لعمل سوق المال في الدول المختلفة اهتماماً بتطوير وتنظيم عملية الإفصاح المحاسبي لزيادة الشفافية بالتقارير المالية من خلال إصدار العديد من الارشادات المهنية و التشريعات الخاصة بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية. الا إنه لا يوجد ثمة توافق بين هذه الجهات حول الخصائص والمحتوى المعلوماتي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية بما يفيد مستخدمي المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الرشيدة في أسواق المال .
- يعتبر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من المؤشرات الهامة لمستوى نجاح الشركة فهو يرسل إشارات إيجابية عن الشركات للمستثمرين حيث يزيد من قدرتهم على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية والعائد المتوقع للسهم ومعدلات النمو المتوقعة وبالتالي تحسين سيولة الأسهم وتخفيض التقلبات في أسعار الأسهم بما يعكس إيجابية على الاستثمار في أسهم الشركة .
- يعتبر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية أحد أهم مجالات الإفصاح المحاسبي الإختياري الذي يسعى إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين من خلال توفير معلومات تمكنهم من دراسة الوضع المالي الحالي والمستقبلي للشركة والخطط والاستراتيجيات والمخاطر والتهديدات التي يمكن أن تؤثر علي إستمرارية الشركة مستقبلا.
- إن تبنى الشركات لآليات حوكمة عالية الجودة يفعل آليات الرقابة والإشراف على أداء المديرين وقراراتهم وفي سبيل رغبة المديرين في الحفاظ على سمعتهم وتجنب المسؤولية القانونية يحسن بشكل كبير من المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية.

٢/٨ نتائج الدراسة التطبيقية: تتمثل أهم نتائج الدراسة التطبيقية فيما يلي:

- أعلى القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية هو قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية والسيارات بمتوسط إفصاح بلغ (٠,٥٧)، بينما جاء أقل القطاعات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية قطاع الموارد الأساسية بمتوسط إفصاح بلغ (٠,٤٣)، وقد يرجع ذلك إلى تنوع درجة المخاطر ومدى التغير والتطور في بيئة الأعمال المرتبطة بالقطاع.
- تفصح شركات العينة عن المعلومات المستقبلية بمتوسط عام بلغ (٠,٤٩) بنسبة (٤٩,٨٪) وهي نسبة مقبولة ، ولكنها غير جيدة ، وقد جاءت هذه النسبة أكبر مما توصلت إليه بعض الدراسات التي تمت في البيئة المصرية مثل: دراسة (القيطي، ٢٠١١) (٣١,١٪)، دراسة (مليجي، ٢٠١٧) (٢٠,١٧٪).

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

(٣٥,٢)٪، في حين جاءت هذه النسبة أقل مما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة (الفي، ٢٠٢٠) (٥٥,١٥)٪ التي تمت على عينة من شركات الاستثمار العقاري المصرية خلال الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٨)، ودراسة (Al-Najjar and Abed,2014) التي تمت على عينة من الشركات المسجلة في بورصة لندن ، والتي بلغت نسبة إفصاحها المستقبلي (٩٤,٦٩)٪؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود مخاوف لدى عدد كبير من مديري تلك الشركات من الإفصاح عن المعلومات المستقبلية لأنه قد يحمل الشركات تكاليف إضافية، بالإضافة إلى أنه إفصاح اختياري في بيئة الأعمال المصرية. وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أن معظم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية كانت إفصاحات وصفية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى رغبة إدارة الشركات تجنب القيام بالإفصاح عن معلومات كمية حساسة قد تؤثر على وضعها التنافسي في السوق، وتجنب التقاضي في حالة عدم تحقق الأرقام المتوقعة، بالإضافة إلى عدم وجود معيار محاسبي ينظم طريقة إعدادها والإفصاح عنها، وأشارت نتائج تحليل المحتوى أنه يعد عام (٢٠٢٠) أكثر السنوات إفصاحاً عن المعلومات المستقبلية من قبل شركات العينة حيث بلغت متوسط الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في هذه السنة (٦١,٢)٪.

✓ وجود فروق معنوية بين الشركات المكونة للعينة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية مما يدعم صحة الفرض الأول بحيث يرجع سبب هذا التباين إلي الاختلاف من شركة لأخرى وليس من قطاع لقطاع حيث أن لكل شركة خصائص تميزها عن الشركة الأخرى مثل الحجم، والعمر، والربحية، ودرجة الرفع المالي ومدى الالتزام بالآليات الحوكمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Dey et al.,2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وكل من الرافعة المالية، والربحية.

✓ وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والقيمة السوقية للسهم حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة ، وبمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، مما يدعم صحة الفرض الثاني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Garanina and Dumay,2017) التي توصلت إلى وجود تأثير إيجابي للمعلومات المستقبلية على أداء الأسهم، وقد يرجع ذلك إلى زيادة وعي المستثمرين بأهمية المعلومات المستقبلية خاصة بعد تعرض بعض الشركات العالمية لأزمات مالية وهو ما أثر بشكل إيجابي في إدراك المستثمرين لأهمية المعلومات المستقبلية .

✓ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وجودة آليات حوكمة الشركات والأثر التفاعلي بينهم ، ومتغير المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية ، حيث أن معاملات الارتباط معنوية (sig) أقل من (٠,٠١)، وبالتالي يؤثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وجودة آليات حوكمة الشركات إيجابياً علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Ten et al.,٢٠١٥) التي توصلت إلى أن حوكمة الشركات تساعد في تحسين جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتعزيز ثقة المستثمرين وتخفيف القيود المالية .

✓ زيادة قوة الارتباط بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية والمقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية بعد إدخال المتغير التفاعلي (جودة آليات حوكمة الشركات) ، حيث زادت من (٠,٤١٢) إلى (٠,٥٣٤) ، مما يدل على أهمية الالتزام بقواعد وآليات الحوكمة في تطوير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وترشيد قرارات المستثمرين في سوق المال.

٣/٨ توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والعملية، توصى الدراسة بما يلي:
- يجب أن تتضمن قواعد القيد والشطب في سوق الأوراق المالية المصري اتخاذ ما يلزم من الإجراءات بشأن الزام الشركات المقيدة بمزيد من الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بإعتبارها من أهم المعلومات التي يحتاج إليها المستثمرون في الوقت الحالي لإتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وذلك عن طريق قيام الجهات المعنية بإصدار معيار محاسبي مصري خاص بالإعتراف والإفصاح عن المعلومات المستقبلية يكون أكثر تفصيلاً، ويجب أن يكون المعيار مرناً حتى تتمكن من مواكبة كافة التطورات التكنولوجية الحديثة .
 - العمل على تطوير القواعد التنفيذية لحوكمة الشركات الصادرة عن مجلس ادارة هيئة الرقابة المالية للشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصري في سياق الشفافية بحيث تتضمن نموذج ملزم لهذه الشركات بحد ادني من الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية ومؤشر لهذا الإفصاح .
 - يجب أن تعمل الهيئة العامة للرقابة المالية على تشجيع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية من خلال السماح بنسبة خطأ مقبولة في المعلومات المستقبلية التي يتم الإفصاح عنها في التقارير السنوية للشركات مع ضرورة توفير الحماية القانونية للإدارة في حالة حدوث أخطاء غير مقصودة في التنبؤات، حيثما توافرت حسن نية لدي الادارة عند اعداد تنبؤاتها ما دام الخطأ في حدود تلك النسبة.
 - توجيه انتباه إدارة الشركات بأهمية توفير الإمكانيات التقنية والمادية اللازمة لتنمية المهارات التكنولوجية للمحاسبين والمديرين الماليين والعاملين في إدارة تكنولوجيا المعلومات مثل تقنية التحول الرقمي وذلك لكي يتمكنوا من استخدام نظم المعلومات الحديثة والأساليب الرياضية والإحصائية المتقدمة وبما يؤدي إلى تحسين دقة التنبؤ ودعم المحتوى المعلوماتي للمعلومات المستقبلية لتعزيز ثقة المستثمرين في تلك المعلومات والتي تنعكس بالإيجاب على كفاءة أداء سوق الأوراق المالية المصري.

٤/٨ التوجهات البحثية المستقبلية :

- بناءً على نتائج الدراسة فإن هناك العديد من المجالات التي تحتاج لبحوث مستقبلية وتعتبر امتداداً لهذه الدراسة ومن أهمها:
- الدور المرتقب لمراجع الحسابات في التنبؤ بالمعلومات المستقبلية في ظل الأزمات المالية الحتمية لإنتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في ظل معايير المراجعة الدولية.
 - العلاقة بين أنماط هيكل الملكية والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية، وكفاءة القرارات الاستثمارية.
 - دراسة أثر استخدام تقنيات الشبكات العصبية الاصطناعية لدعم المحتوى المعلوماتي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية المصري.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- الباز, ماجد مصطفى علي. (٢٠٢٢). "أثر العلاقات السياسية للشركات على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وإنعكاسها على كفاءة القرارات الاستثمارية: بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية", *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, كلية التجارة - جامعة الإسكندرية, المجلد ٦, العدد ٣.
- الجبلي, وليد سمير عبدالعظيم. (٢٠٢١). " أثر العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والإفصاح عن المعلومات المستقبلية على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية ", *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, كلية التجارة- جامعة دمياط, المجلد ٢, العدد ١.
- الجندي, عبدالناصر محمد محمد مصطفى. (٢٠٢٠). "دور المعلومات المالية المستقبلية في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية", *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*, كلية التجارة بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس, المجلد ١١, العدد ٤.
- الحسانين, أحمد حسام الدين فتحي. (٢٠١٩). "أثر درجة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية عن سيولة السهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية, *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*, كلية التجارة -جامعة بنها, المجلد ٣٩, العدد ٢ .
- السيد, محمود محمد. (٢٠٢١). "دراسة واختبار المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية – دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية", *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*, كلية التجارة - جامعة الإسكندرية, المجلد ٥, العدد ١.
- الشعراوي, حاتم عبد الفتاح. (٢٠٢٣). "أثر مستوي الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على كفاءة سوق الأوراق المالية دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية", *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, كلية التجارة-جامعة دمياط, المجلد ٤, العدد ١.
- الفقي, رشا على إبراهيم. (٢٠١٩). "انعكاس العلاقة بين هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على معدل النمو المستدام بالتطبيق على شركات الاستثمار العقاري بالبورصة المصرية", *مجلة الفكر المحاسبي*, كلية التجارة- جامعة عين شمس, المجلد ٢٤, العدد ٢.
- بالانت, جولي (٢٠١٥) " *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS* ", ترجمة: خالد العامري, دار الفاروق, القاهرة.
- حامد, نهى عبد الفتاح. (٢٠٢١). "تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وانعكاسها على القيمة السوقية للسهم: دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه, كلية التجارة -جامعة عين شمس, قسم المحاسبة والمراجعة.
- حسين, محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٩). قياس تأثير جودة التقارير المالية، وآليات حوكمة الشركات، وخصائص المديرين التنفيذيين على كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية *الفكر المحاسبي*. كلية التجارة جامعة عين شمس (2) 23,
- حسين, محمود محمد عبدالرحيم. (٢٠٢١). "تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي الاختياري عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية وقيمة الشركة: دليل تطبيقي في بيئة الأعمال المصرية", *مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية*, كلية التجارة – جامعة بنها, العدد ١.
- سعدالدين, ايمان محمد. (٢٠١٤). "إطار مقترح للمعلومات المالية المستقبلية واختباره من منظور المستثمرين في سوق الأوراق المالية : دراسة ميدانية", *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*, كلية التجارة-جامعة طنطا, المجلد ٣٤, العدد ١.

الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية

سليمان، أسامة ربيع أمين (٢٠٠٨). "التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS الجزء الأول مهارات أساسية اختبارات الفروض الإحصائية (المعلمية – اللاعلمية)"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

عبدالدايم، سلوى عبدالرحمن. (٢٠١٩). "تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة والإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها على قرارات المستثمرين مع دراسة ميدانية"، *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، كلية التجارة بالاسماعيلية - جامعة قناة السويس، المجلد ١، العدد ١.

عبدالعزيز، هبة إبراهيم. (٢٠١٩). "تحليل أثر خصائص الشركة على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأنعكاس ذلك على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة استطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، كلية التجارة - جامعة بنها، المجلد ٣٩، العدد ٢.

عبدالغفار، نورهان السيد محمد. (٢٠٢٠). "استخدام أسلوب التنقيب في البيانات لدعم المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية المستقبلية وأثر ذلك على تعزيز كفاءة القرارات الاستثمارية في السوق المالي المصري"، *مجلة البحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، المجلد ٢١، العدد ١.

علام، نورهان خالد عبدالعزيز. (٢٠١٩). "تأثير الإفصاح الإختياري عن المعلومات المستقبلية على تقلب عوائد الأسهم وانعكاس ذلك على قيمة المنشأة: دراسة تطبيقية"، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، كلية التجارة - جامعة عين شمس، العدد ٣.

علي، صالح علي صالح، و شعيب، عيد فتحي شعبان. (٢٠٢٣). "أثر حوكمة مجلس الإدارة علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد ٧، العدد ١.

قرار الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٤٧) لسنة (٢٠٢٠). *بتعديل قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (١١) لسنة (٢٠١٤) بشأن قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية*، مصر. قنديل، ياسر سعيد. (٢٠٢٢). "تأثير آليات حوكمة الشركات علي المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، المجلد ٦، العدد ٣.

محمد، عمرو محمد خميس. (٢٠١٩). "أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة طنطا، العدد ٢.

مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (٢٠١٧). "محددات الإفصاح عن المخاطر وأثره علي القرارات المالية: دراسة تطبيقية علي الشركات المسجلة في سوق رأس المال المصري"، *مجلة البحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة بنها، المجلد ٤، العدد ٢.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية :

Badu, E., and Assabil, E. (2021). "Board Composition and Value Relevance of Ghanaian firms; a seemingly unrelated regression approach". *J. Economic and Administrative Science*. 12(1).

- Benameur, K., Hassanein, A., Azzam, M. E. A., & Elzahar, H. (2023). "Future-oriented disclosure and corporate value: the role of an emerging economy corporate governance", *Journal of Applied Accounting Research*. 24 (1): Pp 25-46
- Bravo,F.,(2019)."Forward-looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility". *Spanish Accounting Review*.19 (1): Pp 122-131.
- Chen,C.,Kim,J.,Wel.,M., and Zhang,H.(2019)." Linguistic Information Quality in Customers' Forward-Looking Disclosure and Suppliers' Investment Decisions" *Contemporary Accounting Research*.36 (3): Pp 1751-1783.
- Chiu P, Jiu L and Yu P, (2022), "How do suppliers benefit from customers' voluntary disclosure? the effect of customers' earnings guidance on upstream firms' investment efficiency", *Journal of Accounting and Public Policy*, 41(1): Pp 258-281.
- Dey, P., Roy, M., and Akter, M., (2020). What determines Forward-Looking Information disclosure in Bangladesh?. *Asian Journal of Accounting Research*, 5.(2): 225-239.
- Ding, Y.(2019), " Looking forward: the role of hope in information system continuance". *Computers in Human Behavior*, 91 (1).p127.
- Frases, P. H. (198), "Time Series Models for Business and Economic Forecasting", *Cambridge University Press*, Cambridg, UK.
- Graham, M. H. (2003). Confronting multicollinearity in ecological multiple regression. *Ecology*, 84(11), 2809–2815. [doi:10.1890/02-3114](https://doi.org/10.1890/02-3114) [[Crossref](#)], [[Web of Science](#)®], [[Google Scholar](#)]
- Hassanein, A., Zalata, A., and Hussainey, K., (2019)," Do forward-looking narrative investors' valuation of UK FTSE all-shares firms?", *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52 (2):Pp 493-519.
- Holtz, L., and Neto, A. (2014). Effects of Board of Directors Characteristics on the Quality of Accounting Information in Brazil. *Revista Contabilidade Financas*, 25.(66): 255-266.
- Jerico, M.I.J. and Utami, W., 2021, "The effect of profitability, Capital structure, and forward-looking information on investment risk", *Journal of Life Economics*, 8 (2): Pp 147-156.
- Justel, A.; Peña, D.; Zamar, R. (1997). "A multivariate Kolmogorov–Smirnov test of goodness of fit". *Statistics & Probability Letters*. 35 (3): 251–259.

- Masoudian, S. M. R., Ahadi Sarkani, U., Mahmoodi, M., & Ghavidel, S. (2023). "Disclosure of forward-looking information on stock price response using the Savara method: including the emphasis on Management discussion and analysis (MD&A) reports", *Journal of Management Accounting and Auditing Knowledge*, 12(45): Pp 135-148.
- Mathuva, D. (2015). "The determinants of forward-looking disclosure in interim report for non-financial firms: Evidence from a developing country". *international journal of Accounting and Financial Reporting*. 2(2), P132.
- Mizra, A. Malek, M. and Abdul-Hamid, M. (2018). Value Relevance of earnings and book value of equity; Evidence from Malaysia. *Global Business Management Review*, 10.(2): 19-40.
- Mungly, Y., Badajee, R., Maraye, N., Seetah, K. and Raamdhany, N., (2016). A Study on corporate governance and value relevance of accounting information. *In Proceedings of the Fifth Asia- Pacific Conference on Global Business, Economics, Finance and Social Sciences*.
- O, Sullivan, M., M., Percy and J. Stewart. (2008). "Australian Evidence on Corporate Governance Attributes and Their Association With Forward-Looking Information in The Annual Report". *J. Manage Governance*. 12(1), P15.
- Omar, S. E. E. Y. M., 2022, " *The Impact of Forward-Looking Information Disclosure on Cost of Capital Efficiency of Investment Decisions (Applied Study)*", Published Ph.D. Thesis, Benha University, Faculty of Commerce: Pp 1-156.
- Omran, M. and Tahat, Y., (2019). Does Institutional Ownership affect the value relevance of accounting information?. *International Journal of Accounting and Information Management*, 28,(2); 323-342.
- Salehi, A. K., (2020), "The effect of forward-looking non-financial information (FNFI) on corporate investment efficiency & financing constraint.", *Journal of Investment Knowledge*, 9(36): Pp 121-141.
- Wang, M. and Hussainey, K. (2013). Voluntary forward-looking statements driven by corporate governance and their value relevance. *J. Accounting and Public Policy*, 32 (3), 26-49.
- Wei, L., Li, G., Li, J., and Zhu, X., (2019). "Bank risk aggregation with forward-looking textual risk disclosures", *North American Journal and Finance*, 50(1), p5.